

خطوة تشريعية تعيد الإنسانية إلى قلب العدالة



خالد الطوخى
يكتب:

سمير رجب يكتب:

اقتراح على مائدة
الحكومة لمواجهة حرب
الشائعات الملعونة



الشورى

تأسست ١٩٢٤

WWW.ALSHOURANEWS.COM

الخميس
27 نوفمبر 2025 م
6 جمادى الآخرة 1447 هـ
العدد 440
صفحة 12
التمن 10 جنيحات

نهاية كلاب جهنم



كيف يكتب ترامب شهادة وفاة الإخوان؟



أولياء الحياة الصالحون

أسامة الأزهرى.. سماحة تمشي على الأرض



محمد فودة
يكتب عن:

قلعة الطب في مصر
مستشفى سعاد كفاى الجامعي..
منارة طبية بأحدث
التقنيات الدولية

16111
call center

بيت العلم والثقافة
جامعة مصر تواصل
ترسيخ مكانتها في صدارة
التعليم الجامعي المصري

16878
call center

UNIVERSITY FOR SCIENCE & TECHNOLOGY
MUST
KNOWLEDGE IS POWER

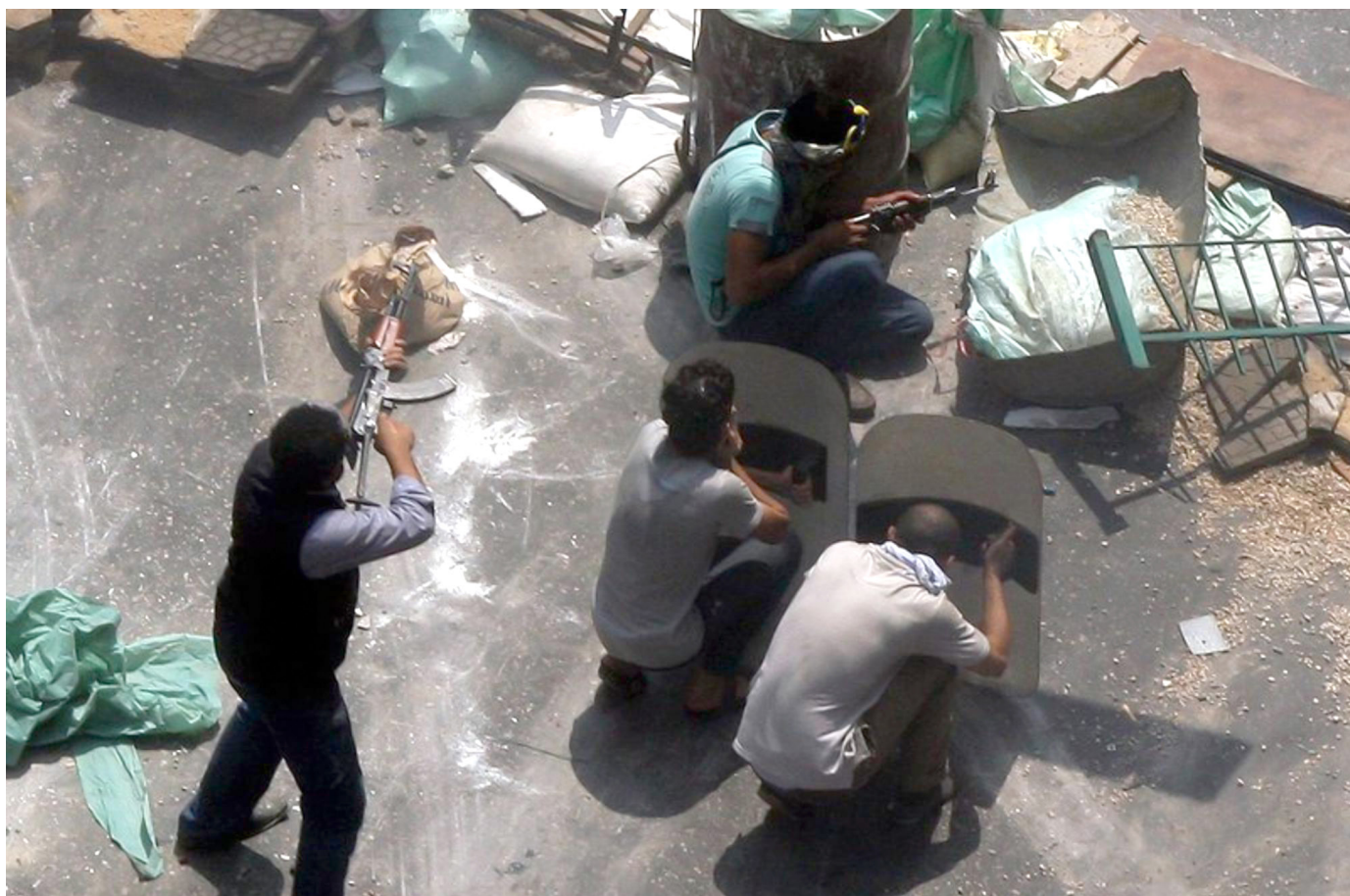


shouranews@gmail.com

محمود الشويخ يكتب:

نهاية الزواج الحرام

لماذا قررت واشنطن تصنيف الإخوان منظمة إرهابية؟



صدقات دائمة، بل مصالح دائمة». لكن ما الذي يمكن أن يحدث بعد هذا التصنيف؟ من المتوقع أن تتأثر مكاتب التنظيم الدولي في الخارج، ويفرض عليها رقابة صارمة، كما ستأخذ شبكات التمويل التي تعمل تحت غطاء جمعيات خيرية، وسيعاد التدقيق في علاقات الجماعة داخل الولايات المتحدة، وفي أنشطتها الإعلامية والبحثية والسياسية، كما قد تفرض واشنطن قيوداً على قيادات التنظيم المقيمين في الخارج، سواء في السفر أو التحويلات المالية أو النشاط السياسي.

على صعيد أوسع، قد تمتد هذه الخطوة لتصبح بمثابة نموذج لإعادة تقييم الدور الأمريكي تجاه الجماعات الأخرى في المنطقة، وتحفيز الدول العربية على تعزيز قوانين مكافحة الإرهاب وتمويله، وتشجيع التعاون الدولي لمكافحة أي شبكات متطرفة تحت غطاء سياسي أو ديني. إذ يمكن القول إن قرار التصنيف ليس مجرد إجراء ضد جماعة بعينها، بل هو جزء من إستراتيجية شاملة لإعادة رسم الأمن الإقليمي وإغلاق ثغرات سمحت لعقود بوجود تنظيمات متطرفة تعيد إنتاج نفسها باستمرار.

وعلى صعيد المجتمع الدولي، تحمل الخطوة الأمريكية رسالة واضحة للمنظمات والأفراد الذين كانوا يرون في الإخوان قوة احتياطية: لم يعد هناك مكان للعبارات الدبلوماسية والغموض السياسي. التغيير صار حاسماً، والرسالة صريحة: كل من ساهم في تمويل أو دعم التنظيم سيخضع للمساءلة القانونية، وأن الدعم الغربي الذي اعتادت الجماعة عليه انتهى إلى الأبد. في النهاية، يمكن القول إن الرسالة الأمريكية واضحة: حقبة الإخوان انتهت. التنظيم الذي تمسك عقوداً داخل المنطقة العربية مستفيداً من هشاشة المشهد السياسي، والذي اعتقد أنه قادر على المناورة بين الشرق والغرب، تلقى اليوم أكبر ضربة في تاريخه. الدرس اكتمل، والمرحلة القادمة لن تشبه أي مرحلة سبقتها. الجماعة التي خدمت أكثر من جهة طوال عقود، تجد نفسها اليوم في مواجهة مصير لم تكن تتوقعه: عزلة دولية، انهيار سياسي، وتراجع وجودي يضعها أمام سؤال وجودي لا مفر منه.

باتت ترى أن الجماعة لم تعد مجرد منافس سياسي، بل خطر على بناء الدولة الوطنية وعلى استقرار المجتمعات. وواشنطن تراقب هذه التحولات، كما تراقب خطابات التحريض التي تنبأها منصات تابعة للجماعة في الخارج، والارتباط الوثيق بين بعض الكيانات الإخوانية وشبكات الضغط والتأثير داخل الولايات المتحدة نفسها. ومع اتساع الجدل حول دور هذه الكيانات، لم يعد ممكناً للإدارة الأمريكية تجاهل هذا الملف.

إضافة إلى ذلك، فإن التحركات المتصاعدة للجماعة في أوروبا - خاصة في بريطانيا وألمانيا والسويد - والتي باتت مكشوفة تحت ضوء تقارير حكومية وإعلامية، ساهمت في دفع واشنطن نحو خطوة الحسم. فالدول الأوروبية نفسها بدأت تعيد تقييم علاقتها بالجماعة، بعد اكتشافها شبكات تمويل، واستغلالاً للمؤسسات الاجتماعية، وخطابات متشددة تتعارض مع قيم المجتمعات الغربية. ومن هنا ظهر اتجاه دولي واضح لتضييق الخناق على التنظيم الدولي للإخوان، وهو ما لجأت إليه واشنطن أخيراً.

إن الخطوة الأمريكية تحمل رسائل سياسية لا تقل أهمية عن أبعادها القانونية. فهي تعني أن الإخوان لم يعودوا جزءاً من أي «صفقة سياسية» في المنطقة، وأن الغرب الذي استفاد من وجودهم في لحظات معينة تخلى عنهم تماماً. وهنا تتجسد المفارقة: الجماعة التي ظلت أنها تستطيع لعب أوراقها بين الأنظمة العربية والغرب، تجد نفسها اليوم بلا سند حقيقي، بعد أن أسهمت - وفق الأسلوب الأمريكي في التوصيف - في نشر الفوضى داخل المنطقة العربية خلال سنوات الربيع العربي وما بعدها.

هذا المشهد يحمل أيضاً درساً مهماً: الجماعات التي تبني نفوذها على التحالفات المؤقتة، وتستخدم الدين لتحقيق مكاسب سياسية، وتخوض صراعاً مع الدولة الوطنية، تجد نفسها في النهاية بلا عمق ولا حماية. الغرب الذي استخدم الجماعة في لحظات معينة وجدها اليوم عبئاً على مصالحه، فقرر التخلص من إرث العلاقة. وكما يقول المنطق السياسي: «لا توجد

ومع إعلان واشنطن المضي رسمياً في تصنيف بعض كيانات الإخوان كمنظمات إرهابية، دخلت الجماعة مرحلة جديدة من العزلة. التحركات التي يقودها ترامب ليست مجرد عقوبات أو قيود قانونية، بل تحول جذري في الرؤية الأمريكية للجماعة وأدوارها، ورسالة مباشرة مفادها أن زمن «التوظيف السياسي» قد انتهى، وأن واشنطن لم تعد مستعدة لتترك مساحة للجماعة عابرة للحدود تستغل الدين لتحقيق مكاسب سياسية تهدد استقرار مناطق حيوية من العالم.

من المهم هنا قراءة المشهد من زاوية تاريخية. فممنذ تأسيسها، لعبت جماعة الإخوان أدواراً متشابكة بين الدعوى والسياسي والتنظيمي، وحرصت على بناء شبكات وجود عابرة للدول. هذا الأمر جعلها - عبر عقود - محط اهتمام قوى دولية كبيرة، بما في ذلك الولايات المتحدة، التي رأت فيها أحياناً أداة يمكن استخدامها للتوازن ضد تيارات أخرى في المنطقة. لكن هذا «الزواج التكتيكي» لم يكن يوماً مبنياً على ثقة حقيقية، بل على منفعة مؤقتة. ومع تغير خريطة النفوذ في الشرق الأوسط بعد ٢٠١١، وانكشاف التنظيمات المرتبطة بالجماعة في أكثر من ساحة، بدأت واشنطن تعيد حساباتها.

إدارة ترامب، التي اشتهرت بمواقفها الحادة تجاه التنظيمات الإسلامية السياسية، تبدو اليوم أكثر وضوحاً في موقفها من الجماعة، فالإدارة تعتبر أن الإخوان لعبوا دوراً مسؤولاً عن تأجيج التطرف الفكري في محيط واسع يمتد من الشرق الأوسط إلى أوروبا. ومع اتساع الشبكات التمويلية التابعة للجماعة في الخارج، وارتباط بعضها بأنشطة مشبوهة، باتت واشنطن ترى أن التنظيم يشكل تهديداً حقيقياً لمصالحها الأمنية. لكن لماذا الآن تحديداً؟ الإجابة ترتبط بتطورات إقليمية كبرى. فالمشهد العربي تغير جذرياً خلال السنوات الأخيرة. دول عديدة



في لحظة سياسية تُشبه انقلاباً في قواعد اللعبة، وجّهت واشنطن - بقيادة الرئيس دونالد ترامب - رسالة غير قابلة للتأويل: المرحلة التي كانت فيها جماعة الإخوان أداة تُستخدم لتحقيق مصالح كبرى في الشرق الأوسط قد انتهت، والدرس بات مكتملاً. هذه ليست مجرد خطوة عابرة في سياق الصراع مع التنظيمات المتطرفة، بل تحول إستراتيجي في نظرة الولايات المتحدة إلى واحدة من أكثر الجماعات تأثيراً في المشهد السياسي العربي منذ ما يقرب من قرن. ومن الواضح أن الإدارة الأمريكية الحالية لم تعد ترى في الجماعة ورقة يمكن الاستثمار فيها، بل عبئاً أمنياً وسياسياً يستدعي الحسم.

جزء الخونة.. الإخوان خدموا الغرب في تدمير المنطقة العربية ثم ألقوا بهم في أقرب سلة مهملات

هذه الخطوة تصبح بمثابة نموذج لإعادة تقييم الدور الأمريكي تجاه الجماعات الأخرى في المنطقة وتحفيز الدول العربية على تعزيز قوانين مكافحة الإرهاب وتمويله وتشجيع التعاون الدولي لمكافحة أي شبكات متطرفة



الخطوة الأمريكية تحمل رسائل سياسية لا تقل أهمية عن أبعادها القانونية فهي تعني أن الإخوان لم يعودوا جزءاً من أي «صفقة سياسية» في المنطقة، وأن الغرب الذي استفاد من وجودهم في لحظات معينة تخلى عنهم تماماً



التحركات التي يقودها ترامب ليست مجرد عقوبات أو قيود قانونية بل تحول جذري في الرؤية الأمريكية للجماعة وأدوارها ورسالة مباشرة مفادها أن زمن "التوظيف السياسي" قد انتهى

سمير رجب يكتب:



رسالة صدق وحب للزميلين علي هاشم والسيد البابلي

أتفق مع وزارة الصحة وأختلف أيضا.. ثم ليس هناك فيروس قاتل لكن ما أسباب هذه الهجمة الشرسة من الآلام والأوجاع؟!



علي هاشم



السيد البابلي

منقطع النظير.. ثم.. فإن علي هاشم وبلطتي به رابطة وثيقة منذ أن كان محررا في بداية حياته الصحفية حتى بات أشهر محرري الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وبالتالي عندما أصبح رئيسا لمجلس الإدارة حقق طفرة غير مسبوقة ماليا وإداريا بل وتحريريا أيضا.. أما السيد البابلي فقد كان قرارى بإسناد إياه رئاسة تحرير مجلة آدم دليلا على أنه يملك أدوات صناعة النجاح دائما وأبدا.. مما أهله ولا شك أن يحتل المكانة التي طالما صاغت أحلامنا وداعني بها رئاسة تحرير هذه الصحيفة العزيزة على قلوبنا وقلوب أبنائنا وأجدادنا..

يا زميلي العزيزان علي هاشم والسيد البابلي أعذكما وأعد كل قراء الجمهورية وكافة العاملين في بلاطها باتي ساكنون عند حسن الظن في كل وقت وحين بإذن الله وفضله.

التغيرات الطبيعية.. وحتى لا ندخل في مساجلات تضيق الوقت فإنني سوف أضيف لتصریحات المتحدث الرسمي حقائق أكثر إقناعا حيث إن نقص المناعة لا يمكن الشفاء منه في أحيان كثيرة.. والدليل أن الأمريكان بجالة قدرهم أعلنوا فشلهم في علاج نائب الرئيس الأسبق ديك تشيني والذي أشعل نيران الحرب في العراق بزعم امتلاك الرئيس الأسبق صدام حسين أسلحة نووية الأمر الذي تبين عدم صحته جملة وتفصيلا.. لقد أعلنوا أن تشيني أصابه التهاب رئوي حاد ناتج عن نقص المناعة مات على أثره بعد أيام قليلة.

في النهاية تبقى كلمة:

أنا أكتب هذا المقال وقلبي قبل قلبي وعقلي مع زميلي العزيزين علي هاشم والسيد البابلي فقد كتب كل منهما كلاما أحدث أثرا لم يسبق له مثيل وللعلم الانتشان شغلا موقعين قياديين في الجمهورية العزیزة .. الأول رئيس مجلس الإدارة والثاني رئيس التحرير وقد شهدت الفترتان نجاحا

وكيفية مواجهتها عندئذ يسري بين الناس روح إيجابية وليس العكس..

ومع تقديرى لموقف الحكومة فإن الناس التي عانت في الماضي من فيروس أودى بحياة الغالبية العظمى وبحول أجواء الأمان والأطمئنان والبسمات فوق الشفاه إلى غضب.. ولطم على الحدود وصباح وبكاء ونحيب..! ربما يرجع السبب في ذلك كله إلى أن التجربة مع فيروس كورونا لم تكن مريحة أو هادئة بل كم من حالات وفاة تسبب فيها بسبب إما الإهمال في علاجها أو إنكار وجوده أصلا.. إذن فإن وزارة الصحة قررت السير في الاتجاه الأصح على الأقل بالنسبة لنفسها.

على الجانب المقابل فقد توقفت أمام آخر تصريحات المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة التي قال فيها إن الشتاء لم يعد يحمل فيروسا جديدا لكنه في حد ذاته بات بالفعل أكثر صعوبة منذ عام ٢٠٢٢ بسبب ضعف المناعة المؤقتة وبعض

تحاول الحكومة تبرة نفسها من شيوع فيروس الإنفلونزا من خلال توضيحها أو نفيها وجود أي فيروس جديد ولكن كل ما يملأ المجتمع حاليا من شكاوى وشكوك وخوف ليس بجديد لأنه يحدث طوال تلك الفترة من كل عام.. وبالتالي ليس هناك حسب كلام الحكومة تحورات فيروسية جديدة ولا تحسور جديد لفيروس كورونا وذهبت الحكومة إلى ما هو أبعد حيث أكد نائب وزير صحتها أنه لو كانت هناك فيروسات جديدة كما يدعي البعض كان سوف يتم الإعلان عنها فوراً طبعاً.. لو صدقنا هذا الكلام لوقفنا حائرين أمام موجات البرد القاسية التي أصبحت تهدد الكبير والصغير والتي باتت تؤرقنا أرقا بالغاً وعندنا ولا شك حق وعند الحكومة أيضا حق.. إذن كيف نحصى المجتمع من تلك الهزات العمومة التي لا يستطيع أحد الهروب منها لأسباب عديدة؟ أنا شخصيا أرى في هذا الصدد أن تخصص الحكومة بابا يوميا ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأيضا الصحف المطبوعة وغير المطبوعة وأجهزة الإذاعة والتلفزيون يتم من خلاله توضيح التطورات وتحديد نوعية الإشاعات

الشتاء لم يعد يحمل فيروسا جديدا

لا تلعبوا بالنار الخميس 03

تقارير

• Thursday • 27 November 2025 • Issue No 440

العدد 440 27 نوفمبر 2025 م 4 جمادى الآخرة 1447 هـ

مصر تحذر من مخاطر الإدارة الأحادية وغير المنضبطة للسد الإثيوبي

المنظومة المائية تعمل بكفاءة للتعامل مع التصرفات غير المنضبطة للسد الإثيوبي

استمرار الإدارة الأحادية للسد تهديد لحقوق ومصالح دولتي المصب

إجراءات تحفظية لاستيعاب هذه التغيرات المفاجئة وضمان التشغيل الأمن لتلك السدود..

وأعلنت الوزارة، أنه في إطار المتابعة المستمرة للموقف المائي على مدار الساعة وبأعلى درجات الجاهزية والدقة، ومن خلال لجنة إيراد النهر التي تضم خبراء في مجالات الهيدرولوجيا وتشغيل السدود والنمذجة الرياضية والاستشعار عن بُعد، ووفقاً للبيانات الواردة من النماذج والتحليلات الفنية، فقد تقرر فتح مفيض توشكي لتصريف جزء من المياه الزائدة بما يحقق التوازن الهيدروليكي داخل المنظومة المائية المصرية، ويضمن استقرار تشغيلها.

وشددت على أن هذا القرار يأتي في إطار إدارة علمية دقيقة واستباقية تعتمد على الرصد اللحظي وصور الأقمار الصناعية، بما يعكس جاهزية المنظومة المصرية للتعامل بكفاءة مع أي طارئ مائي. وأضافت: «كما أدت هذه التطورات إلى تسهيل استكمال أعمال رفع القدرة التصريفية لقناة ومفيض توشكي، وهي جزء من خطة التطوير الشاملة للمنظومة المائية، نتيجة توجيه الجهود للتعامل مع الزيادات المفاجئة وغير المنضبطة في كميات المياه الواردة من أعالي النيل».

الشورى

آية الشويخ



٣٠ يومياً لـ ١٥ أيام متتالية. كما أوضحت أنه تم إغلاق مفيض الطوارئ للمرة الثانية يوم ٣١ أكتوبر الماضي، وبلغ متوسط المنصرف خلال الفترة من الأول إلى ٢٠ نوفمبر الماضي نحو ١٨٠ مليون ٣ م³ يومياً، بزيادة تقارب ٨٠٪ عن المتوسط التاريخي لنفس الفترة، والبالغ حوالي ١٠٠ مليون ٣ م³ يومياً، وهو ما يؤكد استمرار التقلبات الحادة في التصرفات المائية على مجرى النيل الأزرق. وقالت وزارة الموارد المائية والري «إن هذه التصرفات المتتابة تعكس غياب الضوابط الفنية والعلمية في تشغيل السد الإثيوبي، واستمرار النهج العشوائي في إدارة منشأة بهذا الحجم على نهر دولي، بما يعرض مجرى نهر النيل لتقلبات غير مأمونة التأثير، ويجسد التأكيد على خطورة استمرار الإدارة الأحادية للسد، وما تمثله من تهديد لحقوق ومصالح دولتي المصب، كما تؤثر هذه التصرفات على تشغيل السدود الواقعة خلف السد الإثيوبي مباشرة، التي تضطر لاتخاذ

واكدت الوزارة - أنها كانت قد أوضحت في بيان سابق أن مشغل السد الإثيوبي، عقب انتهاء ما يدعى بـ«الافتتاح»، قام يوم ١٠ سبتمبر الماضي بتصريف كميات كبيرة من المياه بلغت نحو ٣م٤٨٥، تلتها زيادات مفاجئة وغير منتظمة وصلت إلى ٧٨٠ مليون ٣ م³ في ٢٧ سبتمبر الماضي، كما أظهرت التقديرات الخاصة بمناسيب بحيرة السد انخفاض المنسوب بما يقارب متراً واحداً، بما يعادل تصريف ما يقارب مليارى ٣ م³، بخلاف التصرفات الناتجة عن الفيضان الطبيعي، وهو ما أدى إلى زيادات كبيرة ومفاجئة في كميات المياه المنصرفة قبل أن تنخفض مرة أخرى إلى حوالي ٣٨٠

مليون ٣ م³ في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥.

وأشار البيان إلى أنه في إطار حرص الوزارة على الشفافية، واستمرار المتابعة الدقيقة للموقف المائي على مجرى النيل الأزرق، وتأكيد تحذيرات مصر من مخاطر الإدارة الأحادية وغير المنضبطة للسد الإثيوبي (غير الشرعي والخالف للقانون الدولي)، فإنها حرصت على توضيح أنه كان من المتوقع، وفقاً لآليات إدارة وتشغيل السدود، خضض منسوب المياه في بحيرة السد تدريجياً من ٦٤٠ متراً إلى نحو ٦٦٥ متراً بنهاية العام المائي، وهو نطاق التشغيل الطبيعي للسد، وبما يضمن عدم تشغيل السد عند أقصى مناسيب تشغيلية لفترة طويلة للمحافظة على مرونة كافية لمواجهة التغيرات الهيدرولوجية المحتملة. وأضاف: أن ذلك لم يحدث، حيث تم الإسراع في غلق مفيض الطوارئ في ٨ أكتوبر الماضي، مما أدى إلى خضض التصريفات الخارجة في ذلك اليوم إلى حوالي ١٣٩ مليون ٣ م³، ثم استقرت بمتوسط ١٦٠ مليون ٣ م³ يومياً حتى ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٥، بما يعني تشغيل نحو



أخطر شبكة إخوانية لاختلاس ١٠٠ مليون دولار في السويد

المتهمون نهبوا أموالاً حكومية مخصصة لمنظومة المدارس ورياض الأطفال والمؤسسات التعليمية

الأئمة التابعون للشبكة حولوا الأموال للخارج بطرق ملتوية عبر فواتير تقنية مزيفة وعقود استشارات وهمية

بان القضية أكبر بكثير مما ظهر في العن. وتشير «إكسبريسن» إلى أن الفضيحة تمثل أكبر قضية فساد تضرب قطاع التعليم الخاص في السويد منذ بدء تطبيق نظام المدارس المستقلة، إذ أن منظومة المدارس الدينية والمستقلة تُعد جزءاً من النظام الاجتماعي السويدي منذ عقود، وتُمول بسخاء لضمان توفير تنوع ثقافي وتعليمي، لكنها أصبحت في السنوات الأخيرة مجالا جاذباً لعمليات الاحتيال نتيجة ضعف الرقابة على الأموال الممنوحة للمدارس الصغيرة أو تلك التي تخضع لإدارة مجتمعات مهاجرة لا تتمتع بالشفافية الكافية. وتلفت الصحيفة إلى أن المجتمع السويدي بدأ يشال بجدية عن مدى فعالية نظام «القسائم المدرسية»، ذاته، وعن ضرورة إعادة صياغة القوانين لضمان ألا تتحول الأموال العامة إلى مصدر تمويل لشبكات منطرفة أو لتحقيق ثراء شخصي غير مشروع.

ولا يقتصر تأثير الفضيحة على الجانب المالي فقط، بل يمتد إلى البعد الاجتماعي والسياسي، فالقضية فتحت باب النقاش حول قدرة الدولة السويدية على مواجهة شبكات عابرة للحدود مرتبطة بتحالفات فكرية وسياسية ذات امتداد دولي، وكيف يمكن حماية مؤسسات المجتمع من النفوذ غير المعلن لتلك الجماعات. وتؤكد الصحيفة أن جزءاً من الأموال المحولة وُجه إلى أنشطة خارج السويد، بما في ذلك تمويل جماعات أو أحزاب سياسية تنتمي إلى بيئات مضطربة أو نزاعات إقليمية، وهو ما يثير تساؤلات حول استغلال المال العام السويدي في صراعات لا علاقة لها بالصلحة الوطنية.

وتختتم «إكسبريسن» تحقيقها بالتأكيد أن القضية لا تزال مفتوحة، وأن السلطات السويدية تتعامل معها كملف حساس يمس الأمن القومي، وليس مجرد قضية فساد مالي.

الشورى

هايدي سليمان

الخارجية من الوصول إلى دفاتر الحسابات أو مراجعة العقود، وفي حالات عديدة، كانت المدارس تتحول فجأة إلى شركات جديدة مسجلة بأسماء مختلفة، في الوقت نفسه الذي تغلق فيه الشركات القديمة وتخفي أغلب سجلاتها. وبحسب ما ورد في التحقيق، فإن جهاز الأمن السويدي لعب دوراً مهماً في كشف بعض تلك الأنشطة، بعد أن وصلت إليه معلومات حول تحويلات مالية مشبوهة وارتباطات محتملة مع مجموعات منطرفة، وأصدر «سابو» توصيات مباشرة للسلطات التعليمية، أدت إلى إغلاق عدد من المدارس ورياض الأطفال التي تدار من قبل شخصيات وردت أسمائها في التحقيق.

وتوضح الصحيفة أن بعض عمليات الإغلاق تمت وفق ما وصفه المحققون بـ«نهج آل كابوني»، في إشارة إلى الأسلوب الذي استخدمته السلطات الأمريكية للإلحاق بزعامة الجريمة المنظمة عبر المسارات المالية، وليس عبر الجرائم الأساسية التي يُشتبه في ارتكابها.

وفي سياق متصل، صرّح الداعي العام في هيئة الجرائم الاقتصادية في جوتنبرج، هنريك فاجر، بأن ما جرى لا يمثل فقط اختلاساً بالمبالغ الكبيرة، بل «خسارة مزدوجة للمجتمع»، إذ لا تُحرق الأموال المخصصة للرعاية والتعليم فحسب، بل تُدمر أيضاً الخدمات الأساسية التي يعتمد عليها المواطنون.

وأكد أن فريقاً متخصصاً من المحققين يعمل على فحص سجلات عشرات المؤسسات التعليمية المرتبطة بالشبكة، وأن حجم المخالفات المكتشفة حتى الآن يشي

ووفقاً للصحيفة، فإن هؤلاء قاموا أو أشرفوا بشكل مباشر على مؤسسات تعليمية تلقت تمويلًا حكوميًا بلايين الكرونا، قبل أن تحوّل أجزاء كبيرة من تلك الأموال إلى شبكات خارج البلاد، بعضها في مالطا، وأخرى مرتبطة بجهات منطرفة أو بشخصيات ذات نشاط سياسي خارج السويد. ولم يفت تفاصيل التحقيق عند هذا الحد، بل برز اسم سياسي لافت، وهو عضو البرلمان السويدي السابق عبد الرزاق وابيري، الذي شغل لسنوات دوراً مؤثراً داخل المجتمعات المهاجرة في السويد، وتمتع بنفوذ داخل بعض المؤسسات التعليمية الخاصة. التحقيق يشير إلى شبكات حول قيامه بتحويل ما يقرب من ١٢ مليون كرونة سويدية من أموال إحدى المدارس إلى حسابات ومصارف خارجية، عبر فواتير تقنية مزوّرة، استخدمت لاحقاً لتمويل نشاطات شخصية، بينها سفرات إلى نواذ ليلية في تايلاند، وججوزات في فنادق فاخرة، بالإضافة إلى دعم لحزبه الإسلامي في الصومال.

وعلى الرغم من عدم صدور حكم نهائي بحق «وابيري» حتى الآن، فإن التحقيقات الجارية من قبل هيئة الجرائم الاقتصادية تظهر مؤشرات قوية على وجود مخالفات مالية جسيمة جرت تحت غطاء العمل التربوي.

أحد الجوانب الأكثر إثارة للقلق في التحقيق يتمثل في الآلية التي تم بها التستر على تلك المخالافات لسنوات طويلة، على الرغم من تقارير عديدة كانت ترفع إلى السلطات التعليمية حول مخالفات إدارية ومالية داخل تلك المدارس.

التحقيق يكشف أن الشبكة كانت تدير مؤسساتها بنمط يشبه «الشركات المغلقة»، حيث يتم تعيين أقارب ومعارف في مواقع صنع القرار، والسيطرة على مجالس الإدارة، ومنع الرقابة

الصوص



الإخواني عبدالرزاق وابيري حول 12 مليون كرونة لتمويل رحلات لنواد ليلية في تايلاند



المتحدث العسكري؛ طفرة تسليحية غير مسبوقة في القوات المسلحة المصرية منذ ٢٠١٣

القيادة الحكيمة استشرفت حجم التحديات والتهديدات فسعت إلى تنويع مصادر التسليح

تنفيذ إستراتيجية شاملة لتطوير وتحديث جميع الأفرع الرئيسية، ومواكبة التطور المتسارع في نظم وأساليب القتال، بما يمكنها من تنفيذ جميع المهام تحت مختلف الظروف على جميع الاتجاهات الإستراتيجية.

وأضاف المتحدث العسكري: «عملية التطوير في القوات البحرية اشتملت على إنشاء الأسطولين الشمالي والجنوبي لتأمين مسرح العمليات البحري بنطاق البحرين المتوسط والأحمر، وإضافة أحدث القطع البحرية بما يعزز كفاءتها القتالية، ويزيد قدرتها على تأمين المجال البحري بطول سواحل حوالى ٢٨٣٦ كيلومترا على سواحل البحرين المتوسط والأحمر».

وواصل: «ذلك تم بالإضافة إلى عقد العديد من الصفقات العسكرية المتنوعة المتمثلة في حاملات الطائرات والغواصات والفرقاطات لصالح القوات البحرية، وكذلك أحدث أجيال الطائرات من المقاتلات متعددة المهام، مثل الرافال F١٦، ومنظومة دفاع جوى متكاملة ومعددة توابك أحدث نظم التسليح العالمية، وتشتمل على عناصر استطلاع وإنذار ومراقبة جوية بالنظر».

الإشادة الدولية، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة، بالإستراتيجية الشاملة للدولة المصرية لمجابهة الإرهاب؛ وهو ما ظهر في تقريرها نصف السنوي، الصادر بتاريخ ٢٨ يناير عام ٢٠٢٢، بشأن التهديد الذى يشكله تنظيم الدولة الإسلامية على السلم والأمن الدوليين، وجهود الأمم المتحدة الداعمة للدول الأعضاء في مكافحة ذلك التهديد».

وأوضح أن أبرز نقاط التقرير كانت الإشادة بما اتخذته الدولة المصرية من جهود في مجابهة الإرهاب، وانخفاض نشاطات العناصر الإرهابية في شمال سيناء، وزيادة الاستثمارات العامة في مجالات البنى التحتية والنقل والإسكان في سيناء.

وبشأن منظومة التسليح الحديثة التي تمتلكها القوات المسلحة، قال المتحدث العسكري إن القوات المسلحة المصرية شهدت طفرة تسليحية غير مسبوقة منذ ٢٠١٣، برؤية قيادة حكيمة استشرفت حجم التحديات والتهديدات، فسعت إلى تنويع مصادر التسليح، وبناء وتطوير قدراتها القتالية وكفاءتها الفنية، من خلال



الإمداد، مع الاستمرار في تأمين الحدود على جميع الاتجاهات الإستراتيجية للدولة، بالتزامن مع المحور التنموي، عبر المساهمة الفعالة في خطة التنمية الشاملة للدولة، والمحور الاجتماعي، عبر الاشتراك مع مؤسسات الدولة في الارتقاء بال مستوى المعيشي والخدمي للمواطن.

وواصل: «بالفعل نجحنا في القضاء على الإرهاب، من خلال التعاون مع مختلف مؤسسات الدولة لتنفيذ هذه الإستراتيجية، وظهر هذا في

التخطيط لمواجهة هذه الظاهرة بمفهومها الشامل، فلم تقتصر المواجهة على البعد الأمني فقط، بل امتدت لتشمل الأبعاد الاجتماعية والتنمية والفكرية والاقتصادية، في إطار إستراتيجية متكاملة تهدف إلى تخفيف منابع التطرف والإرهاب ومصادر تمويله، والتعامل مع مستوياته المختلفة بشكل علمي».

ويعن أن المحور الأمني انصب على المجابهة الأمنية للعناصر الإرهابية، وتخفيف مصادر

أكد المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة، العميد أركان حرب غريب عبد الحافظ، أن القوات المسلحة المصرية ستظل دائما درع الوطن وسيفه، ماضية في أداء رسالتها الوطنية المقدسة، حفاظا على أمن مصر واستقرارها وصون مقدراتها، مشيرًا إلى أن السنوات الماضية شهدت حدوث طفرة تسليحية غير مسبوقة، ضمن إستراتيجية شاملة لتحديث جميع الأفرع الرئيسية.

واستعرض المتحدث العسكري أبرز النجاحات التي حققتها القوات المسلحة في جهودها للقضاء على الإرهاب، قائلا إنه ارتباطا بالتغيرات السياسية والاجتماعية، وما صاحبها من حالة عدم الاستقرار نتيجة التداعيات التي شهدتها المنطقة منذ ٢٠١١، وتزايد نشاط الجماعات والتنظيمات الإرهابية المسلحة، أصبح هناك تهديد رئيس من ضمن التهديدات، وهو ظاهرة الإرهاب، وسط قناعة من الدولة وقواتها المسلحة بأن استقرار الدول لا يتحقق إلا بالقضاء على تلك التنظيمات المتطرفة التي تستهدف أمن وسلامة المجتمعات.

وأضاف العميد «غريب»: «من هنا كان

تقارير

واستعرض المتحدث العسكري أبرز النجاحات التي حققتها القوات المسلحة في جهودها للقضاء على الإرهاب، قائلا إنه ارتباطا بالتغيرات السياسية والاجتماعية، وما صاحبها من حالة عدم الاستقرار نتيجة التداعيات التي شهدتها المنطقة منذ ٢٠١١، وتزايد نشاط الجماعات والتنظيمات الإرهابية المسلحة،



لأبرز النجاحات التي حققتها

القوات المسلحة

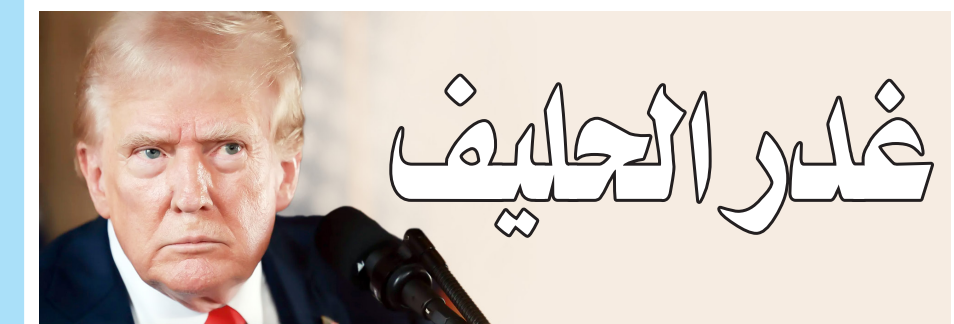
• Thursday • 27 November 2025 • Issue No 440

العدد 440 27 نوفمبر 2025 م 6 جمادى الآخرة 1447 هـ

04

الشورى

الخميس



ترامب لـ «أوكرانيا وأوروبا».. وافقوا على خطتي.. ولا سيأكلكم بوتين

غضب أوروبي من خطة ترامب للسلام في

أوكرانيا لتضمنها تنازلات لصالح روسيا

موثوقة»، هذا لا يطمئن الأوكرانيين أو الأوروبيين، الذين يخشون من أن تشعل روسيا حربا أخرى رغم التزاماتها، كما فعلت عام ٢٠١٤ ثم عام ٢٠٢٢. وأضافت الشبهة أنه مع ذلك، قدمت نحو عشرين دولة أوروبية، مسودة لقوة درع أوروبية في أوائل سبتمبر، وفي الإجمالي تجهزت ٢٦ دولة بنشر قوات في أوكرانيا، برا وبحرا وجوا، بقوة طمأنة، في اليوم التالي لوقف إطلاق النار، كما أوضح إيمانويل ماكرون آنذاك، أما الولايات المتحدة، فلا تفكر في إرسال قوات برية وتحافظ على الغموض، مع ذلك، تعتبر مشاركتها في الضمانات الأمنية أمرا أساسيا بالنسبة لأوكرانيا، كما هو الحال بالنسبة لمعظم العواصم الأوروبية.

وشكل عدم مطالبة الخطة بعضوية أوكرانيا في حلف الناتو، النقطة الخامسة التي أقلقّت زيلينسكي والأوروبيين، وفي هذا الصدد، قالت «فرنس إنفو» إنه ليس من المستغرب أن تُلزم الخطة أوكرانيا بالموافقة على ترسيخ عدم عضويتها في دستورها، ويجب على الحلف الأطلسي أن يضمن في نظامه الأساسي شرط عدم انضمام أوكرانيا إليه مستقبلا، كما تضمنت مطالبة أخرى: «عدم توسع الناتو أكثر» والالتزام «بعدم نشر قوات في أوكرانيا»، وفي المقابل، ستحصل كييف على ضمانات أمنية موثوقة، كما يؤكد النص.

وقالت الشبكة الفرنسية إن عدم عضوية أوكرانيا في حلف الناتو يعد مطالبا واضحا ومتكررا من الكرملين، على عكس رغبات كلٍ من أوكرانيا والحلف الأطلسي.

أما النقطة السادسة فهي أن الخطة تجبر الأوروبيين على التخلي عن الأصول الروسية المجردة، إذ تقترح الخطة استثمار ١٠٠ مليار دولار من الأصول الروسية المجردة في مشاريع تقودها الولايات المتحدة لإعادة إعمار أوكرانيا، على أن تحصل واشنطن على ٥٠٪ من أرباح هذه المبادرة، كما تقترح الخطة الإفراج عن الأموال الروسية غير المستخدمة المودعة في أوروبا، وأن يسهم الأوروبيون بمبلغ إضافي قدره ١٠٠ مليار يورو لإعادة الإعمار.

كشف تقرير فرنسي عن الشكوك التي تثيرها خطة «ترامب» لوقف إطلاق النار بين روسيا وأوكرانيا في نفوس الأوروبيين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، مشيرًا إلى أن هذه الخطة المكونة من ٢٨ نقطة، والتي قدمتها الولايات المتحدة، تأخذ بعين الاعتبار العديد من مطالب روسيا، مثل التنازل عن أراضٍ أوكرانية وعدم الانضمام إلى حلف الناتو.

وأرجعت شبكة «فرنس إنفو» الإذاعية الفرنسية قلق زيلينسكي والأوروبيين إلى عدة نقاط أولها: عدم مشاركة الأوروبيين والأوكرانيين في المناقشات حيث وضعت خطة السلام مباشرة بين دبلوماسيين روس وأمريكيين، دون إشراك الأوروبيين والأوكرانيين.

وكانت النقطة الثانية المثيرة هي تضمن الخطة تنازلات إقليمية كبيرة، فوفقا لسودة النص، سيتم بالفعل تأكيد سيادة أوكرانيا، ومع ذلك، تتضمن الخطة الأمريكية تنازلات إقليمية كبيرة جدا لروسيا، قريبة مما طالب به الكرملين منذ فترة طويلة: إذ ينص مشروع القرار على الاعتراف بشبه جزيرة القرم، التي ضمت عام ٢٠١٤، ومنطقتي لوجانسك ودونيتسك في شرق أوكرانيا كإراض روسية، كما ستعترف واشنطن بها كذلك، أمّا منطقتا خيرسون وزابوريزهيا (الأوكرانيا)، جنوبا، فسيتم تقسيمهما على جانبي خط المواجهة.

وكان تقليص القوات المسلحة الأوكرانية هو النقطة الثالثة التي رأت «فرنس إنفو» أنها تثير قلق الأوروبيين وزيلينسكي، فأشارت إلى أن الخطة تنص على أن القوات المسلحة الأوكرانية ستقتصر، بعد اتفاق وقف إطلاق النار، على ٦٠ ألف جندي، وهذا يعني ضمنا تقليصا كبيرا في عدد الأفراد، في يناير، بلغ عدد الجنود الذين تمت تعبئتهم في البلاد حوالي ٨٠ ألف جندي.

وذكرت «فرنس إنفو» أن الضمانات الأمنية هي النقطة الرابعة التي أثارت قلق الأوروبيين وزيلينسكي، منوهة إلى أن النقطة الخامسة من الخطة لا يمكن اختصارها، فهي تنص على أن «أوكرانيا» ستحصل على ضمانات أمنية

انتقادات لعدم

مشاركة الأوروبيين

في

مناقشات الخطة

أقوى انتخابات برلمانية.. إقبال تاريخي وإشادة واسعة بنزاهة عملية الاقتراع

الأجهزة الأمنية تنجح في تأمين العملية

الانتخابية دون أي معوقات

شهدت مصر وحداً من أنجح المواسم الانتخابية في تاريخها الحديث، خلال ماراثون انتخابات مجلس النواب التي جاءت لتؤكد إرادة المصريين ووعيهم السياسي، وتعكس قوة الدولة ومؤسساتها وقدرتها على تنظيم استحقاق انتخابي بهذا الحجم في أجواء يسودها الانضباط والشفافية. وجاءت مشاهد الإقبال الكثيف أمام اللجان الانتخابية في مختلف المحافظات لتبعث برسالة واضحة مفادها أن المواطن المصري حاضر في كل لحظة تتطلب مشاركته، وأنه يمثل من الوعي ما يؤهله لاختيار من يمثلونه داخل المؤسسة التشريعية الأهم في البلاد.

منذ الساعات الأولى لبدء التصويت، بدت مظاهر الجدية والتنظيم واضحة في كل لجنة انتخابية. طوابير ممتدة، شباب وكبار سن، نساء ورجال، جميعهم حضروا للتصويت في أجواء غلب عليها الحماس والسهولة. وقد أكد رؤساء اللجان الفرعية واللجان العامة أن الإقبال فاق التوقعات في عدد من المحافظات، لاسيما في الدلتا والصعيد، وهو ما يعكس إيمان المواطن بأهمية دور مجلس النواب في صياغة التشريعات ودعم جهود الدولة في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

وبالتزامن مع المشاركة الواسعة، جاءت الإشادات المتتالية من منظمات المجتمع المدني المحلية، ومن المتابعين للعملية الانتخابية، لتؤكد نزاهة الانتخابات وشفافية إجراءاتها. فقد التزمت اللجان بتطبيق المعايير القانونية كافة، بدءاً من فتح صناديق الاقتراع في مواعيدها المحددة، مروراً بعمليات التحقق من هوية الناخبين، ووصولاً إلى الفرز الذي جرى بحضور المرشحين ومندوبيهم ولم تسجل أي خروقات مؤثرة من شأنها التأثير على سلامة العملية الانتخابية، وهو ما منح النتائج مصداقية كبيرة لدى الرأي العام.

وتعد الإشادة الأكبر من نصيب الأجهزة الأمنية التي قامت بدور بالغ الأهمية في تأمين كل مراحل العملية الانتخابية. فقد انتشرت قوات الشرطة بشكل منظم ومدمرس حول اللجان وعلى الطرق المؤدية إليها، ونجحت في إحكام السيطرة على محيط اللجان دون أن تتدخل في سير العملية، مع الالتزام بالحياد الكامل واحترام حق المواطن في ممارسة دوره الديمقراطي بحرية. كما وضعت وزارة الداخلية خطة شاملة أعدت على الانتشار الكثيف ونقاط

الشورى

نانسي السيد

مدير «الموساد» السابق: الرئيس السيسي أجهض خطة تهجير الفلسطينيين إلى سيناء



تهدف إلى خفض عدد الإصابات بين المدنيين. وبالفعل، سافر «كوهين»، كما يقول، إلى عواصم عربية، لكنه وجد أن العرب يخشون أن يتحول الترحيل «المؤقت» إلى تهجير أبدي، فقال لهم إنه مستعد لجلب ضمانات دولية بأن تكون الهجرة مؤقتة، وأقام اتصالات بهذا الشأن مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان والصين والهند، لكن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حسم الأمر، ورفض الخطة بشكل قاطع.

وحمل كتاب كوهين عنوان: «بالأحبال تصنع لك حربا»، بنسخته الصادرة باللغة العبرية، بينما اسم الكتاب باللغة الإنجليزية مختلف: «سيف الحرية: إسرائيل «الموساد» والحرب السرية».



كشف المدير السابق لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي «الموساد»، يوسي كوهين، أن الرئيس السيسي هو من أجهض، وبشكل حاسم، خطة تهجير الفلسطينيين إلى سيناء. وأوضح «كوهين»، في كتابه الصادر حديثا تحت عنوان «بالأحبال تصنع لك حربا»، أنه هو صاحب خطة تهجير الفلسطينيين خارج قطاع غزة خلال الحرب الحالية، لكنه يزعم أن فكرته لا تتعلق بتهجير دائم، بل «مؤقت».

وقال إن الخطة كانت تقتضي تهجير نحو مليون ونصف المليون فلسطيني من غزة إلى سيناء، مشيرًا إلى أن الكابيت الإسرائيلي وافق على الخطة، وعلى تكليفه بإقناع دول عربية بها، باعتبار أنها

الخطة كانت

تقتضي تهجير

نحو مليون ونصف

المليون فلسطيني



خالد الطوخى
يكتب:

خطوة تشريعية تعيد الإنسانية إلى قلب العدالة

منصة العدالة لم تعد مرتفعة بل أقرب إلى قلب الطفل والضحية

عندما يُسجل صوت الطفل ويحترم خوفه: تشريعات تعيد ترتيب أولويات العدالة

فعل أمان لا فعل خوف.
لقد كانت منظومة العدالة، عبر سنوات طويلة، تركز على كيفية جمع الأدلة، ومواجهة الجناة، وإثبات الجرائم. وهذا أمر مهم بالطبع، لكنه لا يكفي مهما بدا مكتملاً. فهناك جانب آخر ظل منسياً أو مهمشاً، وهو كيفية حماية المجني عليه. كيفية الحفاظ على معنوياته، وصحته النفسية، وقدرته على السرد الهادئ، وثقته في الدولة. هذه التعديلات تأتي لتقول إن العدالة لن تتحقق إلا إذا كان من يتقدم للشهادة يشعر بأنه في أيدٍ أمينة، وأن الدولة ليست مجرد طرف يطلب المعلومات، بل طرفٌ يحميه ويحفظ سلامته.

وكما فكرت في الأمر، أدركت أن هذه الخطوة ليست مجرد إصلاح تشريعي، بل هي إعادة تعريف لطريقة نظرنا إلى الإنسان. نحن لا نحمي الأطفال فقط؛ لأنهم أطفال، بل؛ لأنهم مستقبل مجتمع كامل. ولا نحمي المرضى النفسيين فقط؛ لأن ظروفهم صعبة، بل؛ لأننا حين نحترم ضعفهم نثبت أننا مجتمع قادر على الرقي، مجتمع يرى الإنسان قبل الحالة، ويرى الروح قبل السلوك.

إنني أشعر بأن مصر، من خلال هذه التعديلات، تقترب خطوة من النضج القانوني الذي كنا نسعى إليه. نضج يعترف بأن العدالة ليست قوة تمارس، بل مسؤولية تحمل. وأن حماية الروح هي جزء من حماية الحقوق. وأن الدولة التي تستمع لصوت طفل مرتعش أو مريض يتلعثم هي دولة تبدأ من حيث يجب أن يبدأ كل شيء: من الإنسان.

وحيث يكبر الأطفال الذين مرت بهم هذه التجارب، سيذكرون — دون شك — أن القانون وقف بجانبهم، وأن الدولة لم تتركهم وحيداً. سيكبرون وهم أكثر ثقة في مؤسساتهم، وأكثر إيماناً بأن العدالة ليست مجرد مصطلح، بل تجربة عاشوها.

وحيث يشعر المريض النفسي بأن صوته له مكان، وأن شهادته لها قيمة، وأن حالته يُنظر إليها بعين الرحمة لا بعين الريبة، سيعرف أن المجتمع استطاع أن يصعد خطوة أخرى نحو الإنسانية.

إنني أرى هذه التعديلات بداية، وليست نهاية. أرى فيها باباً يُفتح نحو تطوير أكبر، وتفصيل أكثر، وإجراءات أعمق. فالعلاقة بين القانون والإنسان علاقة تحتاج دائماً إلى إعادة ضبط، وإلى مراجعة مستمرة، وإلى شجاعة في التغيير. وما حدث اليوم هو خطوة في الطريق الصحيح. خطوة تقول لنا إن الرحمة ليست ترفاً، وإن الإنسانية ليست شعاعاً، وإن العدالة لا تتحقق في النصوص فقط، بل في طريقة تطبيقها.

ولعل أجمل ما في هذه اللحظة أن الدولة تقول بوضوح: «نريد نظام عدالة لا يخاف منه الضعيف، بل يلجأ إليه». وهذه، في نظري، هي أعظم صورة يمكن أن يصل إليها أي مجتمع يريد أن يحيا بكرامة، وأن يبني مستقبله على أساس من الوعي والرقى.

لطالما أمنت بأن العدالة ليست مجرد منصة مرتفعة يقف عليها القاضي، ولا محاضر ثمل ولا إجراءات تُدون، بل علاقة إنسانية عميقة بين الدولة ومن تحاول حمايتهم. العدالة في جوهرها فعل رعاية قبل أن تكون فعل محاسبة. هي اليد التي تُمد لمن سقط قبل أن تلوح بالسيف لمن أخطأ. لذلك وجدت نفسي أقرأ هذه التعديلات بروح مختلفة، كأنني أقرأ بداية قصة جديدة في العلاقة بين القانون والإنسان. قصة تقال فيها الحقيقة دون خوف، وتُسمع فيها الشهادة دون أن ترتجف يد من ينطقها، ويشعر فيها الطفل بأن الدولة تقف بجانبه لا أمامه.

الفكرة التي يتضمنها هذا التغيير ليست تقنية ولا إجرائية بحتة، بل إنسانية بمعناها الأعمق. فكرة أن الطفل الذي يدخل غرفة التحقيق لا ينبغي أن يشعر بأنه يُلقى في قلب معركة لا يفهم معانيها. الطفل الذي تعرض لجرح نفسي أو جسدي لا يمكن أن نطالبه بأن يقف وحده في مواجهة أسئلة قد تزيد ألمه، أو تفتح في داخله جروحاً لم تلتئم بعد. لذلك، حين قرأت أن التعديلات تشترط تسجيل أقوال الطفل صوتياً وبصرياً، وأن يكون معه شخص يثق به، أو أخصائي اجتماعي يهيئ له الأمان، شعرت بأن هذا التشريع لا يتعامل مع الطفل كشاهد أو طرف في نزاع، بل كروح يجب أن نحاط بالطمأنينة قبل أن تحيطها الأسئلة.

إن تسجيل الشهادة ليس مجرد وسيلة لحماية التحقيق، بل هو وسيلة لحماية ذاكرة الطفل من التشتت، وحماية روحه من أن تجبر على إعادة سرد الألم مراراً ومرات. هو طريقة تقول له: «حكايك سمعتها مرة واحدة، ولن نجعلها تنزف داخلك كلما أراد أحد أن يعرف الحقيقة». وهذا، في رأيي، هو جوهر العدالة الرحيمة التي نحتاج إليها.

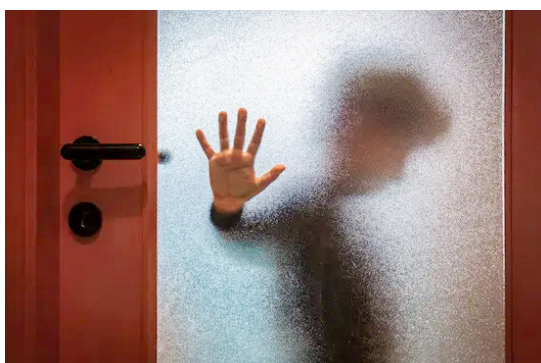
أما الجزء المتعلق بالمرضى النفسيين، فقد لامس في داخلي مشاعر لا أستطيع وصفها بسهولة. كم من ضحية يتم اتهامها ضمناً لأنها صامتة؟ كم من مجني عليه فقد القدرة على التعبير فتم تفسير الأمر باعتباره تردداً أو عدم تعاون؟ وحين يسمح القانون بإيداع الضحية — المصاب باضطراب نفسي أو عقلي — في منشأة علاجية أثناء التحقيق، فإنه لا يعترف فقط بحالته، بل يعترف بكرامته وباحتياجه لمن يفهمه قبل أن يستجوبه. هذا التحول ليس محاولة لتجميل الإجراءات، بل هو اعتراف بأن المرض النفسي ليس عائناً أمام العدالة، وأن الاضطراب العقلي ليس وصمة، بل حالة إنسانية يجب استيعابها.

وقفت طويلاً أمام فكرة أن القانون، لأول مرة بهذه الصراحة، يضع السلام النفسي للضحية كجزء أصيل من عملية التحقيق، فالتحقيق الذي يجري في بيئة قاسية، أو في غرفة باردة، أو أمام محقق لا يستوعب الحالة النفسية لمن أمامه، يمكن أن يُنتج شهادة مشوهة، أو حقيقة ناقصة. لكن التحول الجديد يجعل التحقيق رحلة نحو الحقيقة لا رحلة نحو التعذيب النفسي. يجعل الشهادة



في حضرة الإنسانية: لماذا تعد حماية المرضى النفسيين خطوة فارقة في مسار العدالة؟

من جمع الأدلة إلى رعاية الروح.. تحول جديد في فلسفة العدالة المصرية



تقارير

عاصم سليمان يكتب:



الدولة تراهن على طاقة الشباب.. تمويل ميسر يفتح آفاق الإنتاج والنجاح

رؤية القيادة السياسية تمكن الشباب وتحفز الاقتصاد الإنتاجي
الرئيس السيسي قائد البناء الوطني وصانع النهضة الشاملة

مبادرة تمويلية جديدة لتعزيز ريادة الأعمال وتنشيط الاقتصاد الوطني الشباب شريك رئيسي في التنمية.. والتمويل الميسر بوابة التمكين الاقتصادي

مستقبل وطن يصنعه شبابيه، وعندما تصبح المبادرات حقيقية، مدرسية، ومفعلة على الأرض، يصبح الحلم مشروعاً، والطموح واقعاً، فالدولة التي تمنح أبنائها أدوات الانطلاق، وتؤمن بقيمة أفكارهم، تكتب مستقبلها بأيديهم، لا نياية عنهم.

والحق فإن رؤية القيادة السياسية في مصر تنطلق من إيمان راسخ بأن تمكين الشباب هو حجر الزاوية في بناء مستقبل اقتصادي قوى ومستدام، لذلك جاءت التوجيهات واضحة بدعمهم وتوفير أدوات النجاح لهم، من خلال برامج التمويل الميسر، وتوسيع قاعدة ريادة الأعمال، وتعزيز بيئة العمل الإنتاجي، بما يخلق فرصاً حقيقية ويحفز الاقتصاد الوطني على النمو بقدرة شابة واعدة.

وتفتح أبوابا لاقتصاد جديد أكثر مرونة واستقلالية، ومن هنا، تأتي أهمية التكامل بين ما تقدمه الدولة من دعم مادي وتشريعي، وما يجب أن يضاهيه من تغيير ثقافي ومجتمعي، يعيد تعريف النجاح، ويروج لفكرة أن ريادة الأعمال ليست بديلاً اضطرارياً عن الوظيفة، بل هي خيار إستراتيجي لبناء المستقبل، وإذا أردنا فعلاً أن نخلق اقتصاداً منتجاً ومعتمداً على ذاته، فعلينا أن نؤمن بأن كل مشروع صغير هو نواة لكان أكبر، وكل شاب لديه فكرة يستحق أن يمنح الفرصة ليحولها إلى واقع.

والحق يقال إن ما يتحقق اليوم من توجه جاد نحو دعم ريادة الأعمال والمشاريع الإنتاجية ليس مجرد سياسة اقتصادية، بل هو استثمار مباشر في

المجتمع وتقدمه، وما تفعله الدولة المصرية الآن هو أنها لا تكتفي بالحديث عن دعم الشباب، بل تترجمه إلى مبادرات عملية تعكس إرادة سياسية واضحة تؤمن بأن طاقات الشباب لا يجب أن تهدر بين الوظائف التقليدية أو بطالة مقنعة، بل تستثمر في مجالات إنتاجية تخلق قيمة مضافة وتعكس في النمو القومي بشكل ملموس.

لقد أصبح من الضروري أن تنتقل من ثقافة انتظار الفرصة إلى عقلية صناعتها، والمبادرات الحكومية التي تعد الآن لتحفيز ريادة الأعمال ليست فقط فرص تمويل، بل هي أدوات لخلق عقلية جديدة تؤمن بالابتكار، وتحترم المخاطرة المحسوبة، وتترك أن النجاح ليس ضربة حظ، بل ثمرة جهد وفكر ورؤية، هذه المبادرات، إن نفذت بعناية، يمكن أن تغير حياة الآلاف

ولا يمكن فصل هذه التحركات عن السياق العام، بل هي الذي يبذله جهاز تنمية المشروعات، كمؤسسة وطنية أثبتت جدارتها على مدار السنوات الماضية، في تقديم الدعم الفني والمالي والتدريب، والذي سيكون ذراعاً تنفيذية فاعلة لضمان وصول التمويلات للمستحقين، وتحقيق العائد الاقتصادي والمجتمعي المرجو، فالدولة التي تفتح نوافذ الأمل أمام شبابها، وتضع أدوات التمكين بين أيديهم، هي دولة تصنع اقتصاداً حقيقياً، قائماً على الإنتاج، لا الاستهلاك، وعلى الابتكار لا التكرار، والفرص حين تتاح، فإنها تخلق أجيالاً جديدة لا تطرق أبواب الوظائف، بل تفتح بوابات المستقبل.

لا شك في أن تمكين الشباب اقتصادياً ليس مجرد سياسة عابرة، بل هو استثمار طويل الأمد في استقرار

والتنمية الاقتصادية ليست مجرد أرقام ومؤشرات، بل هي رؤى تجسّد على الأرض، ومبادرات تعيد رسم ملامح المستقبل بخطى وثقة، وفي هذا السياق تخطو الحكومة المصرية خطوة جديدة نحو تحفيز النمو الحقيقي للاقتصاد، من خلال توجه واضح نحو دعم القطاعات الإنتاجية، وتعزيز أنشطة ريادة الأعمال، وتمكين الشباب من المشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية، ليس كشركاء، على الهامش، بل كقادة للمستقبل، وأحد من المبادرات الواعدة التي تعكف الحكومة حالياً على دراستها، تأتي بالتعاون مع جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وتهدف إلى تقديم حزمة تمويلية ميسرة، تستهدف تمكين الشباب من إطلاق مشروعاتهم الخاصة، وتحفيز الأفكار الريادية المبتكرة، بما يدعم الصناعة المحلية ويخلق فرص عمل حقيقي، كما أعلن عنها أحمد كجوك وزير المالية، ويأتي هذا التوجه في ظل توجيهات واضحة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي يضع تمكين الشباب في صدارة أولويات الدولة، ويؤمن بأنهم شركاء أصليون في معركة البناء والتنمية. فالرؤية الرئاسية تركز على الاستثمار في العقول والطاقات الواعدة، وفتح مسارات حقيقية أمام الأجيال الجديدة للمشاركة الفاعلة في الاقتصاد الوطني، من خلال مبادرات نوعية تستهدف دعم ريادة الأعمال، وتوفير التمويل الميسر، وتذليل العقبات أمام المشروعات الإنتاجية، بما يعزز من قدرة الشباب على الإسهام المباشر في نهضة الوطن وتحقيق التنمية المستدامة.

هذه الخطوة ليست معزولة عن السياق العام، بل هي امتداد لرؤية الدولة المصرية التي وضعت الاستثمار في الإنسان محورا أساسيا لإستراتيجياتها، وهي رؤية تعكس إدراكا عميقا بأن الاقتصاد لا ينهض إلا إذا كان قائماً على قاعدة واسعة من الإنتاج وريادة الأعمال، خاصة في وقت تتزايد فيه التحديات العالمية وتضيق فيه مساحات الاعتماد على الخارج، ريادة الأعمال لم تعد ترفاً، بل أصبحت فائزاً ضرورية للنمو المستدام، خاصة في ظل ما تملكه مصر من طاقات شابة، وأفكار مبتكرة، وتوجهات رسمية داعمة للقطاع الخاص، باعتباره شريكاً رئيسياً في التنمية، ولعل هذه المبادرة الرئاسية تفتح الباب أمام جيل جديد من الصناع والمبادرين، الذين سيحولون الأفكار إلى منتجات، والطموحات إلى كيانات اقتصادية قادرة على المنافسة.

في كل مرة تستعرض فيها

الدولة المصرية خططها

التنمية، يظل ملف تمكين

الشباب وريادة الأعمال حاضرا

بثقة وثقل، كعنوان صريح

على إيمان الدولة العميق بأن

المستقبل لا يبني بالاعتماد

على الحلول التقليدية، بل

بإتاحة الفرصة لجيل جديد

يملك الشغف، ويبحث عن

المساحة التي تمنحه القدرة

على التحليق، ومع كل مبادرة

تعلن، وكل برنامج يصاغ بعناية

لدعم المشروعات الصغيرة

والمتوسطة، نشهد تحولاً نوعياً

في رؤية الدولة تجاه مفهوم

التنمية الاقتصادية، من دعم

مركزي إلى شراكة مجتمعية

قائمة على الثقة في العقول

والطاقات الشابة.

الثاني عالميا

«الداخلية المصرية» تصدر قائمة «فيس بوك» الحكومية الأعلى أداء بعد البيت الأبيض



وجاء في المركز الثالث صفحة رئيس وزراء كمبوديا، بإجمالي عدد متابعين بلغ ٤,٩٦١,٩٠٠ متابع، فيما بلغ عدد المنشورات ٦٦٦ منشوراً، وعدد التفاعلات ١٩,١١٦,٣٠٥ تفاعل، ثم المؤتمر الوطني الهندي «بيهار»، بإجمالي ٩,٠٣,٨٢٥ متابع، فيما بلغ عدد المنشورات ٣,٤٤٣ منشور، بينما وصل عدد التفاعلات إلى ١٧,٥٧٣,٩٠٤ تفاعل، ووكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك الأمريكية، بإجمالي عدد متابعين بلغ ٩٧٠,٠٥٤ متابع، ونحو ١,٠٨٤ منشور و١٠,٥٧٢,٥٠١ تفاعل.

تجدر الإشارة إلى أن (EMPLIFI) تعد إحدى المؤسسات العالمية الرائدة لإدارة منصات التواصل الاجتماعي لأهداف العلامات التجارية الكبرى والشركات الصغيرة والمتوسطة، وتصدر عدداً من المؤشرات الخاصة بأداء الحسابات الحكومية على منصات التواصل الاجتماعي، حيث قامت في هذا التقرير بتحليل أكثر من ٢٠ ألف صفحة حكومية على وسائل التواصل الاجتماعي.

الشورى

هيثم سليمان



أقوى إجراءات من الوزير محمد عبد اللطيف للحفاظ

على أمن وسلامة الطلاب داخل المدارس

إلزام المدارس الخاصة بتحديث أنظمة كاميرات المراقبة

والتأكيد على تغطية كافة المساحات داخل نطاق المدرسة

لجميع العاملين، واعتماد جميع عقود العاملين الأجانب، وتصريح العمل الخاص بهم ، ومراعاة الإشراف بحيث لا تقل نسبة العاملين بالمدارس عن نسبة ١:٦.

فيما تضمن الكتاب أيضاً، أنه يمنع نهائياً استقبال أي طالب قبل موعد الطابور المدرسي بربع ساعة، ومنع مغادرة مدير المدرسة إلا بعد مغادرة آخر طالب، يحظر تواجد أي طالب في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية دون إشراف دائم من المدرسة متمثل في مدرسة الفصل أو المشرفة حال التواجد في أنوبيس المدرسة، التأكيد على تفعيل سجلات عقوبة إخضاعها للإشراف المالي والإداري للوزارة، مع التأكيد على أنه سيتم تطبيق كافة العقوبات الواردة بأحكام القوانين الوزارية رقمي (٤٢٠ - ٤٢٢) لسنة ٢٠١٤ تجاه أي مدرسة مخالفة، حالة ثبوت إهمال أو تقصير من قبل إدارة المدرسة.

الشورى

أحمد رضوان

أصدر وزير التربية والتعليم

والتعليم الفني محمد عبد

اللطيف، كتاباً دورياً بشأن

آليات الحفاظ على أمن

وسلامة الطلاب داخل

المدارس الخاصة التي تطبق

مناهج ذات طبيعة خاصة

"دولية" في إطار حرص الوزارة

على أمن وسلامة أبنائنا

الطلاب.

وذكرت الوزارة أن التعليمات

تتضمن إلزام المدارس

الخاصة التي تطبق مناهج ذات

طبيعة خاصة بتحديث أنظمة

كاميرات المراقبة، والتأكيد

على تغطية كافة المساحات

داخل نطاق المدرسة،

وفصولها دون استثناء،

مع تكليف أكثر من موظف

لمتابعة كاميرات المراقبة حتى

انتهاء اليوم الدراسي، والإبلاغ

الفوري لمدير المدرسة عن أية

مخالفات من شأنها الإخلال

بأمن وسلامة الطلاب.

بيت العلم والثقافة

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.. صرح أكاديمي متكامل ورؤية تعليمية عالمية

نموذج وطني يجمع بين التعليم والبحث وخدمة المجتمع بأحدث المعايير العالمية

برامج دراسية حديثة ومناهج متطورة لتخريج جيل قادر على المنافسة محلياً ودولياً

أوبرا جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.. منارة فنية تجسد دمج التعليم بالثقافة

خالد الطوخي يقود منظومة أكاديمية متكاملة تؤمن
بأن التعليم هو قاطرة التنمية الحقيقية

تعد الجامعة اليوم نموذجاً حقيقياً للمؤسسة
تعليمية متكاملة؛ تمتلك رؤية واضحة ورسالة عميقة
ترتكز على إعداد أجيال قادرة على المنافسة محلياً
ودولياً، وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي
لدى طلابها، لتصبح بحق منارة علمية وثقافية تسهم
في نهضة الوطن.

ويأتي هذا النجاح نتيجة رؤية استراتيجية واضحة
يقودها خالد الطوخي، رئيس مجلس أمناء الجامعة،
الذي يضع العملية التعليمية والبحثية على رأس
أولوياته، إيماناً منه بأن التعليم هو القاطرة الحقيقية
للتنمية المستدامة. فبدمجه المستمر، أصبحت
الجامعة كياناً أكاديمياً قوياً يمتلك مقومات التفوق
العلمي والتكنولوجي، ويرسخ قيم الإبداع والانتماء
والمسؤولية المجتمعية.

ومن أبرز ملامح التميز في جامعة مصر للعلوم
والتكنولوجيا ما تقدمه من برامج دراسية حديثة
تغطي جميع التخصصات، أعدت بعناية لتلبية
متطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي.
فالجامعة تؤمن بأن النجاح الأكاديمي لا يتحقق إلا
بالجمع بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي، ولهذا
تولي اهتماماً خاصاً بتنمية مهارات طلابها العلمية
والتكنولوجية وريادة الأعمال، بما يجعل خريجها
مؤهلاً بجدارة لدخول سوق العمل والمنافسة في
بيئات متعددة ومتطورة.

وتضم الجامعة نخبة متميزة من أعضاء هيئة
التدريس من ذوي الكفاءة والخبرة العلمية الواسعة،
ممن يشكلون العمود الفقري للعملية التعليمية
والبحثية، ويقودون جهود التطوير المستمر في
المناهج وأساليب التدريس، بما يتماشى مع المعايير
العالمية. كما تستقطب الجامعة بشكل دوري خبراء
وأساتذة زائرين من جامعات دولية مرموقة، لإثراء
بيئة التعلم وإتاحة فرص تبادل الخبرات والمعارف.

وفي إطار سعيها المتواصل لتعزيز جودة التعليم،
حرصت الجامعة على إبرام شراكات استراتيجية
وبروتوكولات تعاون مع كبرى المؤسسات الأكاديمية
والبحثية داخل مصر وخارجها، من أجل توفير
فرص تدريب وتأهيل لطلابها في بيئات مهنية
حقيقية. وتؤمن إدارة الجامعة بأن التفاعل مع
المؤسسات الدولية يفتح أمام الطلاب آفاقاً أوسع
للتعلم واكتساب الخبرات الحديثة، ويعزز من
تنافسية الخريجين في سوق العمل العالمي.

وتولي الجامعة اهتماماً خاصاً
بالتكنولوجيا والتحول الرقمي، إذ تبنت
نظاماً تعليمياً ذكياً يعتمد على أحدث
الوسائل التقنية في التعليم والتقييم،
من معامل افتراضية، ومنصات
تفاعلية، وأنظمة إدارة تعلم متكاملة.
كما تضم الجامعة بنية تحتية رقمية
متقدمة تدعم البحث العلمي وتتيح
للطلاب الوصول إلى قواعد
بيانات عالية، بما يخلق بيئة
تعليمية محفزة على الابتكار
والإبداع.

تواصل جامعة مصر للعلوم
والتكنولوجيا تأكيد مكانتها
كأحد أبرز الصروح الأكاديمية
في مصر والعالم العربي،
بما تمثله من نموذج فريد
في التعليم الجامعي الخاص
القائم على الجودة والابتكار
والتكامل بين التعليم والبحث
العلمي وخدمة المجتمع. فم منذ
تأسيسها، اختارت الجامعة أن
تكون بيتاً للعلم والثقافة،
ونافذة تطل منها مصر على
المستقبل عبر برامج أكاديمية
متطورة، ومنشآت علمية وطبية
وثقافية تجسد رؤية شاملة
لبناء الإنسان وتنمية المجتمع.

الشورى

نانسي الحلبي



مصر للعلوم والتكنولوجيا كمنارة إشعاع
حضاري تجسد دمج التعليم بالفنون، وتجعل من
الثقافة جزءاً لا يتجزأ من حياة الطلاب والمجتمع.
فالأوبرا ليست مجرد مسرح جامعي، بل صرح
ثقافي يستضيف الفعاليات الفنية والموسيقية
والمسرحية الكبرى، ويعد منصة للإبداع
الطلابي والوطني، تساهم في دعم المواهب
الشابة ونشر الذوق الرفيع، لتصبح الجامعة
بحق بيتاً للعلم والفن في آن واحد.
كما تولي الجامعة اهتماماً كبيراً بتعزيز
الوعي المجتمعي والوطني بين طلابها،
من خلال الأنشطة الثقافية والخدمية،
والمبادرات الإنسانية التي تنظمها في
مختلف المحافظات، فهي تشارك بفعالية
في القوافل الطبية، وبرامج محو الأمية،
ومبادرات التنمية الريفية، وغيرها من
الجهود التي تعكس انتماءها الوطني
العميق ومسؤوليتها تجاه المجتمع.
ولا يمكن الحديث عن جامعة مصر
للعلوم والتكنولوجيا دون الإشارة
إلى سجلها الطويل في دعم البحث
العلمي والابتكار، إذ توفر الجامعة
بيئة بحثية متقدمة تضم مراكز
أبحاث متخصصة في مجالات الطب
والهندسة والتكنولوجيا والعلوم الإنسانية.
وتدعم مشاريع التخرج والبحوث التطبيقية التي
تساهم في حل مشكلات المجتمع وتدفع بعجلة
التنمية الوطنية إلى الأمام.

ولا تتوقف جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
عند حدود التعليم الأكاديمي، بل تتجاوزها لتكون
مؤسسة وطنية رائدة في دعم المجتمع وخدمته.
فالجامعة تؤمن بأن رسالتها لا تكتمل إلا بالمساهمة
الفاعلة في التنمية البشرية والاجتماعية، من خلال
مبادراتها المستمرة في مجالات التعليم والصحة
والتقنية.

ومن أبرز صور هذا التكامل ما يقدمه مستشفى
سعاد كفاقي الجامعي، التابع للجامعة، من
خدمات علاجية وإنسانية راقية لملايين المواطنين.
هذا الصرح الطبي العملاق يعد من أكبر وأحدث
المستشفيات الجامعية في مصر والشرق الأوسط،
ويجسد نموذجاً فريداً في الدمج بين التعليم الطبي
والخدمة العلاجية. فالمستشفى لا يقتصر دوره على
كونه مركزاً لتدريب طلاب كليات الطب والتمريض،
بل يعتبر أيضاً مؤسسة طبية متكاملة تقدم خدمات
علاجية على أعلى مستوى من الجودة والدقة.

ويضم المستشفى نخبة من الأطباء والاستشاريين
في مختلف التخصصات، وطواقم تمريض مؤهلة،
ويدار وفق أحدث النظم الطبية العالمية. كما يضم
وحدات للرعاية الحرجة، وغرف عمليات متطورة،
بأحدث التقنيات، ومعامل تشخيصية متطورة، بما
يضمن تقديم خدمات علاجية متكاملة للمرضى من
مختلف المحافظات. ويعد المستشفى أيضاً نموذجاً
للطب الإنساني الذي يراعي احتياجات المجتمع،
ويعكس التزام الجامعة برسالتها في خدمة المواطن
المصري.
وعلى الجانب الثقافي والفني، تبرز أوبرا جامعة



صابر سالم

يكتب:

مع بداية كل شتاء، تتجه الأنظار إلى مدينة الأقصر التي تستعيد مكانتها كأحد أهم المقاصد السياحية في العالم، حيث تمتاز الحضارة المصرية القديمة بجمال الطبيعة ودفء الطقس الذي يميز جنوب مصر في هذه الفترة من العام. ومع دخول الموسم السياحي الشتوي لهذا العام، تبدو المدينة مستعدة لاستقبال أعداد متزايدة من الزوار الذين يبحثون عن تجربة فريدة تجمع بين التاريخ العريق والاستمتاع بالمناخ المثالي. يعد شهر ديسمبر وحتى مارس من أكثر الفترات رواجًا في الأقصر، حيث تنخفض درجات الحرارة إلى مستويات مريحة تتراوح بين ٢٠ و٣٥ درجة مئوية نهارًا، ما يجعل الزيارة إلى المعابد والمواقع الأثرية أكثر سهولة وممتعة مقارنة بفصل الصيف. هذا المناخ المشمس الدافئ يمنح السائحين فرصة للتجول في البرين الشرقي والغربي دون عناء، ويجول زيارة المواقع الفرعونية إلى رحلة ممتعة تتناغم فيها الأجواء مع روعة المكان.

يشهد الموسم السياحي الشتوي طفرة حقيقية في الإقبال على الأقصر، خاصة من الأسواق الأوروبية

التي تفضل الهروب من برد القارة العجوز إلى وجهة توفر شمسًا دافئة وتاريخًا لا ينضب. كما تشكل السياحة الثقافية عنصر الجذب الأكبر للمدينة، إذ يأتي الزائرون بحثًا عن عظمة المصريين القدماء، سواء في معابد الكرنك والأقصر أو في وادي الملوك الذي يضم أعظم المدافن الملكية. وفي هذا الموسم، يتجدد الاهتمام بالفعاليات الثقافية التي تقام في المدينة، ومنها عروض الصوت والضوء، والجولات الليلية داخل معبد الأقصر التي تمنح الزائرين تجربة مختلفة تمامًا عن الزيارات النهارية. كما تشهد المدينة انتعاشًا كبيرًا في رحلات البالون الطائر التي تحولت إلى أحد أشهر الأنشطة خلال الشتاء، حيث توفر إطلالة بانورامية على البر الغربي مع شروق الشمس، في مشهد يُعد من أجمل التجارب السياحية في مصر.

ولا يمكن الحديث عن الموسم السياحي الشتوي في الأقصر دون الإشارة إلى رحلات النيل كروز التي تربط بين الأقصر وأسوان، والتي تعد من أهم عناصر الجذب السياحي في هذه الفترة. فالأجواء الدافئة والمياه الهادئة

تجعلان من الرحلة على ضفاف النيل فرصة مثالية للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة وزيارة العديد من المواقع الأثرية على طول الطريق، ما يضيف بعدًا سياحيًا وثقافيًا يغني تجربة الزوار.

كما تلعب البنية التحتية المتطورة دورًا رئيسيًا في دعم الموسم السياحي، حيث شهدت الأقصر خلال الأعوام الماضية عمليات تطوير واسعة شملت شبكة الطرق، وتحديث مرسى العبارات، ورفع كفاءة الخدمات



الفندقية. وقد أسهمت هذه الجهود في تحسين جودة التجربة السياحية وتعزيز قدرة المدينة على استقبال أعداد أكبر من السائحين.

وفي هذا السياق، تعمل وزارة السياحة والآثار على الترويج المكثف للأقصر خلال الشتاء باعتبارها وجهة ثقافية عالمية، من خلال الحملات الدولية وحضور الفعاليات السياحية الكبرى، إضافة إلى دعم شركات الطيران وبرامج منظمي الرحلات. كما تحرص السلطات

الأقصر.. عاصمة السياحة الشتوية وكنز مصر المفتوح تحت شمس دافئة

على تعزيز مفهوم السياحة المستدامة وتشجيع المجتمعات المحلية على المشاركة في العملية السياحية، ما ينعكس إيجابًا على جودة الخدمات المقدمة وعلى الاقتصاد المحلي.

أما على المستوى الاجتماعي، فإن الموسم السياحي الشتوي يمثل فرصة مهمة لأبناء الأقصر العاملين في قطاع السياحة، من مرشدين وبنائعي الحرف اليدوية وسائقي الحناطير والعاملين بالفنادق والمطاعم. فالمدينة تعتمد بشكل كبير على السياحة كمصدر رئيسي للدخل، ويُدخل الموسم الشتوي الحيوية إلى الأسواق المحلية ويرفع مستوى النشاط الاقتصادي بشكل ملحوظ. ومع ازدياد الاهتمام العالمي بالسياحة الثقافية والتراثية، تظل الأقصر متقدمة بخطوات على غيرها من الوجهات، لما تمتلكه من كنوز أثرية لا مثيل لها في العالم. ويأتي الموسم الشتوي ليؤكد أن هذه المدينة ليست مجرد موقع أثري، بل تجربة متكاملة تجسّد التاريخ والحضارة والجمال الطبيعي، وتمنح زوارها رحلة لا تنسى في قلب مصر القديمة. وهكذا، يبقى الشتاء في الأقصر موسمًا استثنائيًا يعيد للمدينة بريقها، ويجعلها مقصدًا عالميًا لعشاق التاريخ والدفء والجمال، وسط استعدادات متكاملة تضمن لكل زائر تجربة فريدة تتجاوز حدود التوقعات.

على المستوى الاجتماعي، فإن الموسم السياحي الشتوي يمثل فرصة مهمة لأبناء الأقصر العاملين في قطاع السياحة، من مرشدين وبنائعي الحرف اليدوية وسائقي الحناطير والعاملين بالفنادق والمطاعم. فالمدينة تعتمد بشكل كبير على السياحة كمصدر رئيسي للدخل، ويُدخل الموسم الشتوي الحيوية إلى الأسواق المحلية.



فرصة مهمة لأبناء الأقصر

العاملين في قطاع السياحة

منوعات

Thursday • 27 November 2025 • Issue No 440

العدد 440 27 نوفمبر 2025 م 6 جمادى الآخرة 1447 هـ



العباس السكري

يكتب:

أنغام.. حين يخفت الصوت وتخونها البصمة

المطربة تفقد البريق على المسرح.. وغياب الروح لا يغطيه التصفيق

قبل أيام أحيت المطربة أنغام حفلا غنائيا لكن أداء أنغام كان مخيباً للآمال، فقد بدا صوتها متعباً وخافتاً، خاصة في الأغاني التي تتطلب نطاقاً صوتياً واسعاً، كما أن حركاتها الجسدية كانت مقيدة وغير عفوية، مما أثر سلباً على التواصل مع الجمهور. هذا الأداء يمثل انحرافاً كبيراً عن المستوى الذي اعتاد الجمهور عليه من أنغام، ويؤكد على أهمية الحفاظ على الجودة الفنية حتى في أصعب الظروف، فلم تكن ليلة عالية، ولا حفلاً كأي حفل. فعندما تصعد أنغام إلى المسرح، نتوقع أن نحضر حالة غنائية استثنائية، أن نسلم قلوبنا لصوت تعود أن يداوي ويدهش، لكن شيئاً ما في تلك الليلة كان مختلفاً، وكان بريقاً ما خفت فجأة، أو كان الصوت الذي اعتدناه يشق السماع بثقة، بات يبحث عن نفسه وسط تعب ظاهر وسكون غير معتاد. لم يكن السكون جميلاً هذه المرة، ولم تكن الأغنيات كما نعرفها.

وبدا صوت أنغام وأدائها بعيداً كل البعد عن المستوى الذي اعتاد الجمهور عليه، فقد ظهرت على المسرح وهي تغني بصوت خافت ومتردد، وكأنها غير قادرة على إيصال انشازع التي تحملها كلمات الأغاني، هذا الأداء الضعيف أثار حيرة الجمهور، وتسأل الكثيرون عن الأسباب التي أدت إلى هذا التراجع المفاجئ في مستواها الفني، ولم يقتصر الأمر على ضعف الصوت، بل امتد إلى ضعف الحركة والتعبير على المسرح، فقد بدت أنغام جامدة وغير قادرة على التواصل مع جمهورها بشكل فعال، كما أن اختيار الأزياء لم يكن موفقاً، مما أثر سلباً على إجمالي العرض. وعندما تقارن هذا الأداء بأداء أنغام في حفلاتها السابقة، نجد فارقاً شاسعاً، فقد كانت أنغام في السابق تتمتع بصوت قوي وحضور مسرحي لافت لل نظر، أما الآن، فقد فقدت الكثير من حيويتها وإحساسها بالموسيقى، هذا التراجع المفاجئ يشير تساؤلات حول الأسباب الكامنة وراءه، وهل هو مجرد حالة مؤقتة أم بداية لانحدار في مسيرتها الفنية. ولعل أداء أنغام الضعيف في حفلاتها الأخيرة ترك أثراً سلبياً على جمهورها، فقد شعر الكثيرون بخيبة أمل كبيرة، وتسألوا عن هذا الأداء الذي يضر بسعة أنغام كفنانة.

وعلى الرغم من ذلك، تظن أنغام أنها قدمت حفلاً لا مثيل له بسبب مجاملة بعض الجمهور لها، رغم أنها كانت في أسوأ حالاتها الغنائية، وكان التصفيق الجامل يمكن أن يخفي حقيقة الأداء الفاتر. فقد تجاهلت أنغام المؤشرات الواضحة على أنها هجها في تلك الليلة كان فاجئاً، وأن حضورها لم يكن في أفضل حالاته، صوتاً ولا إحساساً. ربما أن الأوان لأن تراجع حساباتها الفنية بصدق، بعيداً عن فلاتر الجمالة التي لا تصنع مجداً ولا تحفظ تاريخاً.



تسابيح وقداسات وخلوات روحية حتى العيد

١٥ نوفمبر ٢٠٢٥، لدة ٤٠ يوماً تنتهي بعيد الميلاد المجيد، ٢٥ ديسمبر. ويترأس البابا ثيودوروس الثاني، بطريرك الروم الأرثوذكس، قداس العيد، في كنيسة الروم الأرثوذكس بالظاهر. ثم يستقبل البابا تواضروس الثاني على رأس وفد من الكنيسة الأرثوذكسية للتهنئة بالعيد.

هذا وتشهد مصر سبؤياً احتفالات مميزة بأعياد الأقباط، التي تعد جزءاً أصيلاً من الهوية الوطنية والثقافية للمجتمع المصري، حيث تمتاز الجذور الدينية بالتقاليد الشعبية، وتبرز روح الوحدة بين المسلمين والمسيحيين في أبهى صورها. وتبدأ أبرز المناسبات بعيد الميلاد المجيد الذي تحتفل به الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في السابع من يناير، ويعد أحد أهم الأعياد الدينية المسيحية، إذ يقيم الأقباط قداس منتصف الليل في الكنائس، بينما تنتشر مظاهر الفرح في الشوارع والميادين، وتقدم المؤسسات الرسمية التهنئة للمواطنين، كما تقر الدولة هذا اليوم إجازة رسمية لجميع المصريين.

ويأتي عيد القيامة المجيد كأعظم الأعياد المسيحية، ويتميز بأقامة الصلوات الممتدة والطقوس الروحانية بدءاً من أسبوع الآلام وحتى ليلة القيامة، حيث يحتفل الأقباط بانتهاء الصوم الكبير الذي يستمر ٥٥ يوماً، وتقام مظاهر اجتماعية تشمل تبادل الزيارات وشراء الحلوى والملابس الجديدة. ويرتبط بهذا العيد يوم شم النسيم، وهو احتفال فرعوني قديم يشارك فيه المصريون كافة بعيداً عن الانتماءات الدينية، حيث يتوجه المواطنون إلى الحدائق والمتنزهات ويتناولون أطعمة تقليدية مثل الفسيخ والبيض الملون والبصل.

كما يحتفل الأقباط بعيد الغطاس في التاسع عشر من يناير، المعروف بعيد الظهور الإلهي، الذي يرمز إلى معمودية السيد المسيح في نهر الأردن، وتقام فيه قداسات خاصة ويتناول المصريون خلاله طبق القلقاس الذي يحمل دلالة رمزية على التجديد والنقاء. وتتميز هذه المناسبات بمشاركة المسلمين لأصدقائهم وجيرانهم الأقباط التهاني والزيارات، مما يعكس عمق العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين أبناء الوطن الواحد.

وتبرز هذه الأعياد دور الكنيسة المصرية كمؤسسة دينية راسخة في المجتمع، كما تعكس حرص الدولة على تعزيز مبدأ المواطنة والمساواة من خلال إعلان الإجازات الرسمية وتأمين الاحتفالات وتأكيد قيم التعايش، ما يجعل أعياد الأقباط مناسبة وطنية تعبر عن وحدة المصريين وتلاحمهم عبر التاريخ.

الشتوي

عبد المنعم محمود

ويترأس البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، قداس ليلة عيد الميلاد المجيد، في كاتدرائية «ميلاد المسيح» بالعاصمة الإدارية الجديدة، بحضور كبار رجال الدولة والوزراء وأعضاء البرلمان، إلى جانب قيادات الكنيسة القبطية. وكشفت مصادر كنسية عن برنامج تحركات البابا تواضروس الثاني، خلال فترة الصوم، مشيرة إلى أنه سيقضي خلوته الروحية بين القاهرة والإسكندرية ودير الأنبا بيشوي في وادي النطرون، وفق التقليد المتبع لدى بطاركة الكنيسة الأرثوذكسية، على أن يتزامن ذلك مع إغلاق الأديرة القبطية أبوابها أمام الزوار مع بدء الصوم، لإتاحة الفرصة للرهبان لقضاء فترة الخلوة الروحية.

وتبدأ الكنيسة الكاثوليكية في مصر صوم الميلاد، يوم ١٠ ديسمبر ٢٠٢٥، والذي ينتهي ليلة عيد الميلاد المجيد في ٢٤ من الشهر نفسه. ويترأس الأنبا إبراهيم إسحق، بطريرك الأقباط الكاثوليك، القداس الإلهي، مساء ليلة العيد، في كاتدرائية «السيدة العذراء مريم» بمدينة نصر، بمشاركة أساقفة الكنيسة.

وفي صباح يوم العيد، ٢٥ ديسمبر، يستقبل «إسحق» البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، على رأس وفد من الكنيسة الأرثوذكسية، لتقديم التهنئة بعيد الميلاد، في مقر بطريركية الكاثوليك بكوبري القبة.

وبالنسبة للكنيسة السريانية في مصر، فيبدأ صوم الميلاد يوم ١٥ ديسمبر، ويستمر حتى ٢٥ من الشهر نفسه، حيث تحتفل بعيد الميلاد وفقاً للتقويم الغربي. وقال الأب فيليب عيسى، راعي طائفة السريان الأرثوذكس في مصر، إن هذا الصوم يمتد لـ ١٠ أيام فقط، بعدما كان في الأصل أربعين يوماً، ثم خفف إلى خمسة وعشرين يوماً، قبل أن يقر مجمع حمص عام ١٩٤٦ تقليصه إلى عشرة أيام في عهد البطريرك مار اغناطيوس أفرايم الأول برصوم.

وأضاف «عيسى»: «هذا الصوم يُمارس استعداداً لاستقبال ذكرى ميلاد الرب يسوع بالجسد، وتذكّاراً لحالة البشرية قبل الميلاد من حزن الخلية وظلام الجهل وعبودية إبليس، حتى جاء المخلص ودفنا بتجسده».

وواصل: «الصوم لا يقتصر على الامتناع عن بعض الأطعمة والمشروبات، بل هو نظام روحي يشمل الجسد بكل حواسه، ويعبر عن الطاعة لله وشرائعه، مع الالتزام بالصلوات الطقسية والفردية وأعمال الرحمة».

وأشار إلى ما ذكره العلامة ابن العبري (١٢٨٦) بأن للصوم ثلاث درجات، الأولى الصوم العام وهو الامتناع عن الطعام والشراب طوال النهار، والاكتفاء بالحبوب والبقول مساءً، مع الامتناع عن اللحوم ومنتجاتها، والثانية هي الصوم الخاص، وهو صوم المتوحدين، والثالثة هي الصوم الخاص للغاية، وهو صوم الكاملين، حيث يقرن الامتناع عن الطعام بصوم الحواس والنفس عن الأفكار الرديئة.

أما كنيسة الروم الأرثوذكس، فبدأت صوم الميلاد، في

بدأت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية صوم الميلاد لعام ٢٠٢٥، في ٢٥ نوفمبر الجاري، وينتهي ليلة عيد الميلاد المجيد، في ٦ يناير ٢٠٢٦. وخلال فترة الصوم، تقيم الكنائس في مختلف الإيبارشيات أكثر من قداس يوميًا، لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من المصلين للمشاركة في قداسات الصوم والاحتفال بهذه المناسبة الروحية السنوية.



البطريرك يقضي خلوته الروحية بين القاهرة والإسكندرية ودير الأنبا بيشوي

الأديرة تغلق أبوابها أمام الزوار لإتاحة الفرصة للرهبان لقضاء فترة الخلوة

تقارير



الجودة العالمية في الرعاية الصحية مستشفى «سعاد كفافي الجامعي» .. صرح طبي متكامل يقدم خدمات علاجية متميزة

أطباء متخصصون على أعلى مستوى .. وخدمات طبية متكاملة تواكب أحدث التقنيات خدمات وقوافل طبية مجانية لخدمة المرضى غير القادرين التزاماً بالمسؤولية المجتمعية

**أجهزة أشعة فائقة
الجودة.. وأحدث
أجهزة لتحاليل
الكيمياء والدم**



دكتور محمد زعزوع
مدير مستشفى سعاد كفافي

**رؤية إستراتيجية
تهدف إلى تحقيق
أعلى معايير
الرعاية الصحية
برعاية خالد الطوخى**

المجتمع المصري بكفاءة غير مسبقة لاستكمال النجاح العظيم الذي يحققه على مدار ربع قرن، حيث لا يتوقف مستشفى سعاد كفافي عن مواصلة التقدم التكنولوجي والاستعانة بأحدث المعدات الطبية العالمية والكوار الطبية المحترفة ولكنه يهدف باستمرار إلى إحداث نقلة نوعية في المجال الصحي، من خلال نهج حديث يعتمد في المقام الأول على البحث العلمي المستمر وكيفية تطبيقه لخدمة القطاع الصحي والاطلاع على مستجدات الأبحاث والدوريات وأخبار المجال الطبي العالمي، كما يقيس ويقوم ويقيم موقفه باستمرار ليواصل تقدمه المنشود، فهذا الصرح العظيم لا يدخر جهداً لخدمة أبناء الوطن.

ويوفر مستشفى سعاد كفافي العلاج الشامل من خلال برنامج عناية متكامل من شأنه تعزيز الصحة والعافية للأجيال الحالية والقادمة في الدولة المصرية، حيث يعمل بالمستشفى نخبة متميزة من أساتذة كليات الطب والأطباء الاستشاريين في معظم التخصصات الطبية، إضافة إلى أطباء إخصائيين وهيئة تميز على مستوى عال من التدريب والكفاءة، كما يوفر المستشفى أسباب الراحة للمرضى والزوار ويتيح لهم فرص قضاء حوائجهم مثل المكاتب الإدارية وخدمات الاستراحة والحدائق الخارجية والكافيتريات.. ويأخذ مستشفى سعاد كفافي تصميمًا معماريًا فريدًا ويمتيزًا، حيث وضعت الرحلة الذكورة سعاد كفافي أنظمة صحية وبنائية خاصة، وراعت كل التطورات المختلفة عندما بدأت في تأسيسه سواء من النواحي التنظيمية أو البنائية والشكلية، فقد تمت إعادة تصميم وتوسعة مبنى المستشفى لزيادة القدرة الاستيعابية إلى ما يقرب من ٣٠٠ سرير للمرضى موزعة على ٣ مستويات للإقامة (جناح - غرفة مفردة - غرفة مزدوجة) جميعها مجهزة بكل وسائل الراحة من أحدث موديلات الأسرة (جميع الأسرة ديجيتال) والتكييفات وشاشات LCD والتلفونات، كما تتكون مداخل المستشفى من مناطق تنزيل المرضى والزوار في مساحة بين كل دور والآخر إذ تخلق الفراغات، هناك حواجز للحماية من أشعة الشمس القاسية والعوامل الطبيعية.

رعاية صحية شاملة للمرضى ، مؤكداً أن مستشفى «سعاد كفافي الجامعي» صرح طبي رائد في تقديم خدمات طبية ذات جودة عالية ورعاية صحية متميزة، بفضل الكوادر الطبية المتميزة والابتكارات في التقنيات الطبية، وواصل المستشفى تقديم أفضل الرعاية الصحية للمرضى ، ويعد من أبرز المؤسسات الطبية التي تساهم في تحسين مستوى الرعاية الصحية في مصر.

ويحرص المستشفى على تنظيم القوافل الطبية كجزء أساسي من مسؤوليته المجتمعية تجاه المجتمع المصري، وفي هذا السياق أشار د. زعزوع إلى أن كلية الطب البشري بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا قامت خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٤ بالتعاون مع مستشفى سعاد كفافي الجامعي بتنفيذ عدد أربع قوافل طبية تستهدف توفير الخدمات الطبية لـ ١٢٠٠ مريض، كما سعت القوافل للقيام بالتوعية الوقائية اللازمة من الأمراض المختلفة، مثال قافلة اليوم العالمي للقلب والرئة، وشملت القوافل قيام استشاريين وأعضاء هيئة تدريس وهيئة معاونة من التخصصات الطبية المختلفة، مثل أمراض الباطنة والسكر، الجراحة العامة، جراحة المسالك، جراحة المخ والأعصاب، وكذلك أشعة السونار التشخيصي، حيث شملت القوافل الكشف المجاني والتشخيص المبني مع صرف العلاج اللازم، وتم تحويل المرضى ممن في حاجة إلى فحوصات إضافية أو التدخل العلاجي أو الجراحي إلى مستشفى سعاد كفافي الجامعي لاستكمال الخطة التشخيصية والعلاجية المناسبة، وفُرت كذلك القوافل مجالاً للعمل الميداني لطلبة البكالوريوس ومتدربي الامتياز تشجيعاً لتنمية روح الخدمة المجتمعية، وقامت القوافل بتوفير الخدمات الطبية والتوعية لما يزيد على ١٠٠٠ مريض من المناطق المختلفة بمدينة السادس من أكتوبر ومحافظة الجيزة، وتم ذلك ضمن خطة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ بالتعاون بين كلية الطب البشري، مستشفى سعاد كفافي الجامعي، وكلية العلوم الصيدلانية والتصنيع الدوائي.

واستطاع مستشفى سعاد كفافي بفضل رعاية وتوجيهات خالد الطوخى تحقيق نجاحات طبية عديدة وأصبح اسمه مرادفاً للحدادة والدقة والنجاح ويتمتع بمصداقية مرتفعة وسمعة من ذهب بالشارع المصري، وفي كل المناطق بالجمهورية وأصبح يؤدي دوره المنوط به في

وفي هذا الإطار أكد د. نهاد المحبوب القائم بأعمال رئيس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا عميد كلية الطب البشري ، أن مستشفى «سعاد كفافي الجامعي» يحرص على تقديم الخدمات الطبية باستخدام التقنيات الحديثة التي تواكب التطور العالمي في الرعاية الصحية، ويمثل المستشفى نموذجاً للرعاية الصحية ذات الجودة العالية في مصر، حيث يسعى المستشفى لتقديم أفضل مستوى من الرعاية وفقاً للمعايير الدولية، إذ يتم توفير جميع الخدمات الطبية في بيئة آمنة ومريحة، مع اهتمام كبير بتوفير أفضل تجربة للمرضى .

وقال د. محمد زعزوع مدير عام المستشفى ، إن مستشفى سعاد كفافي الجامعي يجسد رؤية طبية رائدة تهدف إلى تقديم خدمات علاجية عالية الجودة تلبي احتياجات المرضى في مختلف الأعمار والفئات، ويقع المستشفى في قلب مدينة أكتوبر ويعد واحداً من أفضل المستشفيات الجامعية، كما يضم نخبة من أكفأ الأطباء في مختلف التخصصات الطبية، بدءاً من الطب الباطني والجراحة العامة وصولاً إلى الجراحة الدقيقة والطب المتقدم في مجالات مثل أمراض القلب والطب العصبي.

وكشف د. زعزوع عن أنه في إطار خطة التطوير المستمر لمستشفى سعاد كفافي الجامعي ومواكبة أحدث التطورات في الأجهزة الطبية، أضيف حديثاً إلى المستشفى جهاز أشعة (Digital X-ray) عالي الجودة، كما أضيف إلى قسم التحاليل الطبية والمعمل أحدث جهاز لتحاليل الكيمياء والدم، موضحاً أن الدقة في نتائج التحاليل والأشعة هي عامل أساسي ومهم جداً في دقة التشخيص وبعد العلاج المناسب للوصول إلى أفضل النتائج، وأوضح د. زعزوع أن المستشفى بصدد افتتاح مركز العلاج الكيماوي خلال شهر فبراير ٢٠٢٥ وهو يعد إضافة كبيرة وحديثة للخدمات المقدمة بالمستشفى ، ويشمل عدد ٦ أسرة لتلقي العلاج الكيماوي منها غرفة عزل للمرضى الذين يعانون من ضعف المناعة للمحافظة على عدم تعرضهم لأي عدوى .

وأضاف د. زعزوع أن من أهم سمات مستشفى «سعاد كفافي الجامعي» هي الكوادر الطبية التي تعمل فيه، فقد نجح المستشفى في جمع نخبة من الأطباء الذين يتمتعون بسمعة طبية في مجالاتهم الطبية، ويتميزون بالكفاءة والخبرة العالية، ويعمل هؤلاء الأطباء جنباً إلى جنب مع الفرق الطبية المتخصصة، بمن في ذلك الممرضون والمساعدون الطبيون، لتقديم

**في إطار الالتزام بالمسؤولية المجتمعية
وخدمة المجتمع المصري، يواصل خالد
الطوخى، رئيس مجلس أمناء جامعة مصر
للعلوم والتكنولوجيا، والتابع لها مستشفى
سعاد كفافي الجامعي، تقديم الدعم
الكامل لتطوير المستشفى وتعزيز قدراته
الطبية، وذلك من خلال رؤية إستراتيجية
تهدف إلى تحقيق أعلى معايير الرعاية
الصحية، حيث يحرص الطوخى على
توفير الإمكانيات والموارد اللازمة لتسليح
المستشفى بأحدث الأجهزة الطبية
المتطورة، لضمان تقديم خدمات علاجية
متميزة على مستوى عالمي، إذ أن الالتزام
المستمر بتطوير البنية التحتية الطبية
يعكس حرصه على تقديم رعاية صحية
ذات جودة عالية للمجتمع المصري، ويجسد
دور جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
في تحقيق التنمية المستدامة في مجال
الصحة.**



**أفضل مستوى من الخدمة
الطبية على مدار ٢٤ ساعة..
ونخبة مميزة من
الاستشاريين في العيادات
الخارجية**



تدفقات سياحية جديدة من السوق البريطاني إلى مصر

شركة الطيران البريطانية COM.JET2 تعلن بدء تشغيل رحلات إلى مدينتي شرم الشيخ والغردقة



ورحلتان من Manchester، ورحلتان من London Stansted، ورحلة من Birmingham، ورحلتان من Manchester، ورحلتان من Glasgow، ورحلتان من London Stansted. ٧ رحلات أسبوعياً إلى الغردقة: رحلتان من Manchester، ورحلتان من Glasgow، ورحلتان من London Stansted. ٧ رحلات أسبوعياً إلى الغردقة: رحلتان من Manchester، ورحلتان من Glasgow، ورحلتان من London Stansted. ٧ رحلات أسبوعياً إلى الغردقة: رحلتان من Manchester، ورحلتان من Glasgow، ورحلتان من London Stansted.

ورحلتان من Manchester، ورحلتان من London Stansted، ورحلة من Birmingham، ورحلتان من Manchester، ورحلتان من Glasgow، ورحلتان من London Stansted. ٧ رحلات أسبوعياً إلى الغردقة: رحلتان من Manchester، ورحلتان من Glasgow، ورحلتان من London Stansted. ٧ رحلات أسبوعياً إلى الغردقة: رحلتان من Manchester، ورحلتان من Glasgow، ورحلتان من London Stansted.

في تطور لافت يعكس نجاح الجهود التي تبذلها وزارة السياحة والآثار لتعزيز الحركة الوافدة من السوق البريطاني، أعلنت شركة الطيران البريطانية com.jet2 بدء تشغيل رحلات إلى مصر للمرة الأولى في تاريخها، اعتباراً من فبراير ٢٠٢٢، عبر ١٤ رحلة طيران مباشرة أسبوعياً إلى مدينتي شرم الشيخ والغردقة، ومن عدد من المدن البريطانية، بطاقة استيعابية تقدر بنحو ١٦٩ ألف مقعد خلال عام التشغيل الأول.

وجاء هذا الإعلان ثمرة مباشرة للمباحثات التي عقدها وزير السياحة والآثار شريف فتحي مع الرئيس التنفيذي لمجموعة Jet2 ستيف هيني، على هامش مشاركة الوزير في فعاليات بورصة لندن الدولية للسياحة WTM ٢٠٢٥ التي استضافتها العاصمة البريطانية في الفترة من ٤ إلى ٦ نوفمبر الجاري، حيث استعرض الجانبان آفاق التعاون وتعزيز الحركة السياحية من السوق البريطاني إلى المقصد المصري.

وبحسب ما أعلنته الشركة، فمن المقرر أن يشمل برنامج التشغيل: ٧ رحلات أسبوعياً إلى شرم الشيخ: رحلتان من Birmingham، ورحلة من Edinburgh،

أن هذا التطور يأتي نتيجة "المباحثات البناءة" التي أجرتها الوزارة خلال فعاليات بورصة لندن، مؤكداً استمرار العمل على توسيع قنوات التعاون مع منظمي الرحلات وشركات الطيران لفتح مسارات جديدة وزيادة عدد الرحلات الجوية إلى مصر خلال المرحلة المقبلة



شريف فتحي
وزير السياحة والآثار

10
الخميس

منوعات

Thursday • 27 November 2025 • Issue No 440

العدد 440 27 نوفمبر 2025 م 6 جمادى الآخرة 1447 هـ

فندق إيكوتيل دهب باي فيفو

Ecotel
DAHAB BAY VIEW RESORT



محمد عزو
ممثل المالك



جلال رشدي
مدير عام الفندق

وهي واحدة من أبرز شركات السياحة في مصر والتي تنظم الرحلات المختلفة (بحرية، جبلية، بدوية) للزلا، موضحاً أن الفندق تعاقد مع إحدى شركات السياحة الروسية لجذب السياح الروس. وأوضح أن الفندق يعمل حالياً بالطاقة الشمسية ليصبح من أوائل المنشآت الفندقية التي تستخدم تلك التكنولوجيا في مصر، بأعلى المعايير البيئية الدولية ومعايير الاستدامة الاجتماعية والتجارية، موضحاً أن منظمي الرحلات يتجهون للمقاصد السياحية التي تحافظ على البيئة ضمن أولوياتها، والتركيز على مدى وجود بعب بني بالفنادق، خاصة في ظل الاتجاه العالمي بالاهتمام بالطاقة المتجددة والخضراء، مما يرفع القدرة التنافسية للمقصد السياحي المصري عالمياً، وأكد أن توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة، وتبنتها وزارة السياحة تطبيقاً في قطاع السياحة المصري، بهدف الوصول إلى السياحة المستدامة، وفي ظل الاهتمام المتزايد بتطبيق أنشطة السياحة الخضراء، والتوسع في السياحة البيئية واستخدام تكنولوجيات الطاقة النظيفة، ما يؤدي إلى رفع القدرة التنافسية لقطاع الفنادق. ووجه الشكر للاستاذ خالد الطوخى مالك الفندق ورئيس مجلس الإدارة، والاستاذ إسلام الطوخى نائب رئيس مجلس الإدارة، على دعمهما المستمر الذي أثمر عن النجاحات الباهرة التي كانت عاملاً رئيسياً في حصول الفندق على سعة عالمية، نتيجة تمتعه بكافة الإمكانيات اللوجستية والبشرية، ما جعله فندقاً عالمياً على أرض السحر والجمال (دهب).

وتعد مدينة دهب هي الأشهر بعد مدينة شرم الشيخ من حيث أعداد السائحين المترددين عليها، ويقع مدينة دهب السياحية على خليج العقبة عند البحر الأحمر جنوب شرق شبه جزيرة سيناء، ودهب بها جميع قومات المدن السياحية، فهي تحوى الكثير من الأماكن الجبلية وبها أشهر مناطق للغطس وتعد الوجهة التي بها المنطقة الأثرية القديمة التي لها تاريخ قديم، وأيضاً بها اللسان وهو من المحميات الطبيعية، كما أنها مشهورة بشواطئها الذهبية والمواقع المدهشة التي تصلح للغطس ورياضة القفز بالمظلات وبأسعار مناسبة، وبها رياضة مائية لا توجد في شرم، وهي ركوب الأمواج أو ركوب المراكب الشراعية وتتميز دهب بهذب الرياضة نظراً لسرعة الرياح فيها.

تقديم كافة الخدمات التي يحتاجها الزلا وتلبية تطلعاتهم ورغباتهم المختلفة، وعن الخدمات الوجيهة الخاصة برجال الأعمال والمؤسسات والشركات المتخصصة في تنظيم المؤتمرات وكبار النزلاء، ذكر «رشدي» إن الفندق يضم أكبر قاعة اجتماعات مزودة بأحدث أجهزة الصوت والتي تتسع إلى قرابة ٣٠٠ فرد، بالإضافة لوجود قاعة أخرى تتسع إلى عدد ٥٠ فرداً ما يجعلها مؤهلين لاستيعاب أكبر عدد خلال المؤتمر الواحد مع تمتعها بجميع الإمكانيات المطلوبة والتجهيزات والخدمات التي تحتاجها القاعات المتميزة، إلى جانب أن الفندق يقوم بتنظيم الحفلات والهرجانات والندوات، ولغت إلى أن الفندق به قاعة لاستقبال كبار الزوار رجال الأعمال، إلى جانب توافر إمكانية استقبال الزلا، ذوي الاحتياجات الخاصة. وأكد محمد عزو ممثل المالك، أن الفندق يمثل أكبر رفاية على الإطلاق للزلا، ويضم أفضل المرافق الحيوية والترفيهية ويقدم أجود الخدمات الفندقية، فضلاً عن توافر جميع وسائل الراحة، والألعاب المائية والأنشطة الرياضية، موضحاً أنه تم تجديد جميع الغرف والأجنحة، مؤكداً أن هذا التجديد يعتبر حدثاً مهماً، يؤكد التزام إدارة الفندق تجاه الضيوف بتوفير تجربة راقية المستوى وليق بالاعلام التجارية لفندق «إيكوتيل دهب» وتاريخ الفندق الحافل ومسيرة نجاحه الطويلة، وأوضح أن التجديد يقدم أحدث التصميم الفاخرة والألوان المتقاه بعناية فائقة والمصممة خصيصاً لتعطي لسة فخمة وساحرة، بالإضافة الى توفير أحدث التقنيات والمطلبات المصرية، التي تجعل من إقامة الضيوف تجربة رفاية على أعلى مستوى. وأشار إلى أن الفندق نجح في تنظيم عدد من المؤتمرات المهمة لكبرى الشركات، حيث تم توفير قاعات خاصة تسع لأكثر من ٥٠٠ فرد مدعومة بالتكنولوجيا السريعة والبصرية الحديثة والإنترنت السريع لعقد كبرى المؤتمرات، والفعاليات، حيث يضم الفندق فريق عمل محترف ومتميز بإدائه الراقى وفكره المتجدد، مشيراً إلى أن إدارة الفندق تحرص بشكل مستمر على تدريبهم على أحدث خدمات الضيافة والتعامل الراقى مع الزلا، والقاصدين للراحة والاستجمام بالفندق، مشيراً إلى أن هناك مسابقة لتحفيز العاملين تجرى كل شهر لاختيار العامل المثالي، وفي آخر العام يتم اختيار العامل للذهاب لقضاء العرة على نفقة الفندق، مشيراً إلى أن الفندق تعاقد مع شركة سياحة كبرى (كالفيدا ترافيل)

قضاء إجازة فريدة من نوعها، ومتفردة بروعتها، مليئة بالاستجمام والهدوء، والراحة تترك بصمتها في النفوس، وذكرها السعيدة بالقولوب هي جوهر ما يقدمه فندق «إيكوتيل دهب باي فيفو»، فالفندق عبارة عن لوحة جمالية بديعة يقع بمنطقة وادى «فتي» في حضان الجبل ويطل على خليج العقبة ويبعد عن مطار شرم الشيخ الدولي بـ ٨٥ كيلو متراً، وينفرد بين الفنادق الموجودة بالمنطقة بأنه يحتوى على أكبر عدد غرف، إلى جانب أكبر ناد صحنى على مستوى جنوب سيناء، والشرق الأوسط وتقدم فيه البرامج السياحية الصحية بأحدث الوسائل العالمية المطبقة في الفنادق ذات الـ ٧ نجوم، وفريق العمل محترف ومتميز بإدائه الراقى وفكره المتجدد حيث يحرص الفندق بشكل مستمر على تدريبهم على أحدث خدمات الضيافة والتعامل الراقى مع الزلا، وذلك بشهادة عدد ضخم جدا من الزلا الذين عبروا عن ذلك عبر صفحات الفيسبوك المختلفة. وقال الخبير السياحى جلال رشدى مدير عام الفندق، إن فندق «إيكوتيل دهب باي فيفو» يعد إحدى الوجهات السياحية الرائدة في منطقة دهب الغنية بالمعالم السياحية والطبيعية الخلابة التي جعلتها محط اهتمام السياح والمتطلعين للراحة والاستجمام، فضلاً عن أنه من الفنادق السباقية في دعم السياحة المصرية، حيث كان من أوائل الفنادق المستقلة للسياحة الداخلية وتشجيعها عن طريق المشاركة في مبادرات «فى حب مصر»، موضحاً إن فندق إيكوتيل يتوافق مع أعلى المعايير العالمية الصديقة للبيئة في التشغيل، من خلال الخدمات التي يقدمها بشكل محترف ومميز، حيث يقع الفندق بمنطقة وادى «فتي» في حضان الجبل، كما يتمتع بمواصفات إنشائية فريدة ومتميزة، حيث ينفرد بين الفنادق الموجودة بالمنطقة بأن كل مبانيه تطل على البحر، ويحتوى على أكبر عدد غرف، إلى جانب أكبر ناد صحنى على مستوى جنوب سيناء والشرق الأوسط. وأشار الخبير السياحى جلال رشدى إلى أن الفندق يضم أكبر صالة ألعاب رياضية حديثة الأجهزة (GYM)، وينفرد الفندق بين نظرائه بالمنطقة بتقديم خدمات الترفيه الزودة بأحدث الوسائل العالمية ، موضحاً أن الفندق يعد الوحيد الذى لديه منطقة اكوا بارك وألعاب متميزة للأطفال، إلى جانب منطقة ملاعب تضم (ملعب كرة قدم وعدد ٢ ملعب كرة تنس الشاطئ وعدد ٢ ملعب كرة السرعة)، مما يمكن من

فندق "إيكوتيل دهب باي فيفو" يعد إحدى الوجهات السياحية الرائدة في منطقة دهب الغنية بالمعالم السياحية والطبيعية الخلابة التي جعلتها محط اهتمام السياح والمتطلعين للراحة والاستجمام، فضلاً عن أنه من الفنادق السباقية في دعم السياحة المصرية، حيث كان من أوائل الفنادق المستقلة للسياحة الداخلية وتشجيعها عن طريق المشاركة في مبادرات «فى حب مصر»، موضحاً إن فندق إيكوتيل يتوافق مع أعلى المعايير العالمية الصديقة للبيئة في التشغيل، من خلال الخدمات التي يقدمها بشكل محترف ومميز، حيث يقع الفندق بمنطقة وادى «فتي» في حضان الجبل، كما يتمتع بمواصفات إنشائية فريدة ومتميزة، حيث ينفرد بين الفنادق الموجودة بالمنطقة بأن كل مبانيه تطل على البحر، ويحتوى على أكبر عدد غرف، إلى جانب أكبر ناد صحنى على مستوى جنوب سيناء والشرق الأوسط.



ينفرد بتقديم خدمات الترفيه

المزودة بأحدث الوسائل العالمية

توفير قاعات خاصة لعقد كبرى المؤتمرات تسع لأكثر من ٥٠٠ فرد

مدعومة بالتكنولوجيا السريعة والبصرية الحديثة والإنترنت السريع

بدء العمل بالطاقة الشمسية وفق أعلى المعايير

البيئية الدولية ومعايير الاستدامة الاجتماعية

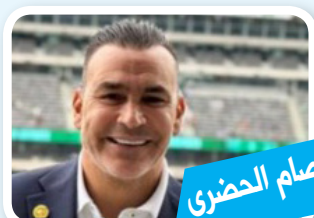


خبرني الجول



هاني أبو ريدة

رئيس اتحاد الكرة، استقر مع اللجنة الفنية في الجبلية، على الاستعانة بخبير أجنبي خلال الفترة القادمة، لتولي منصب المدير الفني لاتحاد الكرة، بعد توجيه الشكر لعلاء نبيل، المدير الفني الحالي للجبلية، بهدف تطوير الأداء في المنتخب المختلفة.



عصام الحضري

مدرب حراس مرمى المنتخب الثاني، طالب محمد الشناوي حارس مرمى الأهلي، بمراجعة حساباته، بعد تراجع مستواه، وأكد أن مصطفى شوبير الحارس الثاني في القلعة الحمراء، هو الأجهز خلال الفترة الحالية للذود عن عرين المارد الأحمر.



عبدالنصر محمد

مدير الكرة بالفريق الأول بنادي الزمالك، رفض توقيع أي عقوبات على الأنجولي، شيكو بانزا، لاعب وسط الفريق، لتأخره في العودة بعد انتهاء مباريات الأجنحة الدولية، وذلك لتواجهه بجوار عائلته عقب وفاة شقيقه.



حسين لبيب



كواليس في ميت عقبة

الزمالك يرفع سقف بيع بيزيرا إلى ٢٠ مليون دولار.. وإدارة القلعة البيضاء تربط رحيل عبدالرؤوف بعودة جوميز

تمسك جون إدوارد، المدير الرياضي لفريق الكرة الأول بنادي الزمالك، باستمرار البرازيلي خوان ألفينا بيزيرا لاعب وسط الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة، وذلك بعد وصول عرض قطري للاعب يمنحه ثلاثة ملايين دولار في الموسم بعقد يمتد لثلاثة مواسم، بخلاف المقابل المالي الذي سيحصل عليه الزمالك والذي لن يقل عن أربعة ملايين دولار. وأكد جون إدوارد أن الفريق في حاجة شديدة لخدمات اللاعب، وأنه لا توجد نية للاستغناء عنه إلا في حال وصول عرض مالي ضخم لا يمكن رفضه، لا يقل عن ٢٠ مليون دولار، نظرًا لأن بيزيرا يعد من المواهب النادرة في الدوري المصري، ويتمتع بإمكانات فنية وبدنية كبيرة تؤهله لأن يكون أحد أبرز نجوم المسابقة، وما زال أمامه الكثير ليقدمه مع الفريق.

وكشف مصدر داخل القلعة البيضاء أن عددًا من وكلاء اللاعبين وشركات التسويق بدأوا تواصلًا وديًا وغير رسمي مع إدارة الزمالك لمعرفة إمكانية التفریط في اللاعب بقيمة بيعه. وأشار المصدر إلى أن الزمالك أبلغ الوساطة أن الإدارة لن تعرض على بيعه في حال وصول عرض ضخم يسهم في حل جزء مهم من أزمات النادي المالية، سواء أزمة إيقاف القيد أو مستحقات اللاعبين السابقين والمدربين والشكاوى المرفوعة أمام «فيفا». ورغم أن جون إدوارد حدّد مبلغ ٢٠ مليون دولار كسعر لبيع اللاعب، فإن بعض القريبين داخل النادي يرون المبلغ مبالغًا فيه للغاية، وأنه في حال وصول عرض بقيمة ١٠ ملايين دولار قد توافق الإدارة على رحيل اللاعب. وتشهد الفترة الحالية حالة من الشد والجذب بين جون إدوارد ومجلس الإدارة، حيث يرغب المدير الرياضي في التعاقد مع مدير فني أجنبي خلال فترة توقف الدوري القادمة، نظرًا لارتباط المنتخبين الأول والأولبي ببطولتين في إفريقيا والعالم العربي، وهو ما يمنح الفريق الوقت الكافي لتغيير الجهاز الفني. في المقابل تتمسك إدارة النادي باستمرار أحمد عبدالرؤوف حتى نهاية الموسم، كونه أحد أبناء الزمالك القادرين على إخراج أفضل مستوى من اللاعبين في ظل الظروف الحالية، بالإضافة إلى عدم توافر سيولة مالية تكفي للتعاقد مع جهاز فني أجنبي جديد، خاصة بعد أزمة التعاقد مع البلجيكي يانك فرييرا الذي تمت إقالته مؤخرًا ولجأ إلى «فيفا» للحصول على مستحقاته البالغة نحو نصف مليون دولار له وطاقمه المعاون.

وتحدث مجلس الإدارة مع جون إدوارد بصراحة شديدة، وأبلغه بأنه يمكن التضحية بمنصب أحمد عبدالرؤوف إذا تمكنتا من استعادة المدرب البرتغالي جوزيه جوميز، المدير الفني السابق للفريق والحالي للفتح السعودي، حيث تكفل أحد رجال الأعمال الزملاكوية بسداد راتبه لمدة موسم كامل حتى تحل الأزمة المالية للنادي. وقد أبدى جون إدوارد اندهاشه من موقف الإدارة، فهي ترفض التعاقد مع مدير فني أجنبي لعدم توفر الموارد المالية، ثم توافق على عودة جوميز، قبل أن يتم توضيح أن تكلفة التعاقد لن يتحملها النادي. وتواجه إدارة الزمالك أزمة جديدة تتمثل في تمسك إدارة الفتح السعودي باستمرار جوميز وعدم رغبته في الرحيل خلال الوقت الحالي.

وفي سياق آخر، كثف الفلسطيني حامد حمدان، لاعب وسط بتروجت، اتصالاته بالمدير الرياضي جون إدوارد، وطالبه بالإسراع في إنهاء الصفقة، خاصة بعدما تلقى بتروجت عدة عروض من بيراميدز والبنك الأهلي، إلى جانب عرض شفهي من الأهلي عبر أحد الوكلاء. وأكد اللاعب أنه إذا استمر الزمالك في التباطؤ فسيكون مضطرًا لقبول أحد العروض الأخرى، لأنه يرغب بشدة في الرحيل عن بتروجت ولن يستطيع الانتظار حتى نهاية الموسم. ويأتي ذلك في ظل وجود اتفاق مبدئي بين الزمالك وبتروجت يقضي ببيع اللاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية مقابل ٢٠ مليون جنيه، وفي حال تأخر الزمالك سيكون من حق بتروجت دراسة باقي العروض واتخاذ القرار الأفضل للنادي. وعلى الجانب الفني، يواصل أحمد عبدالرؤوف دراسة فريق كايزر تشيفز الجنوب إفريقي قبل المواجهة المرتقبة في الجولة الثانية من دور المجموعات بالكؤنفدرالية الإفريقية. وقد شاهد عدة تسجيلات للفريق المنافس، أبرزها لقاءه مع المصري البورسعيد في الجولة الأولى، من أجل تحديد نقاط القوة والضعف ووضع الخطة المناسبة للمباراة، التي تمثل محطة مهمة للمنافسة على صدارة المجموعة والاقتراب من التأهل لدور الثمانية. كما حرص عبدالرؤوف على تصحيح الأخطاء التي ظهرت على أداء الفريق أمام زيسكو الزامبي في المباراة التي أقيمت على استاد القاهرة في الجولة الأولى.

وفي سياق متصل، يبحث جون إدوارد عن تسويق محمود جهاد لاعب وسط الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وذلك للتخلص من اللاعب الذي انضم للزمالك قادمًا من فاركو الشتاء الماضي، ولم يشارك بصفة أساسية بسبب الإصابات المتكررة التي لاحقته منذ بداية تجربته في القلعة البيضاء. ويدرس الزمالك إدخال اللاعب ضمن الصفقات التبادلية التي ينوي النادي إبرامها في الميركاتو الشتوي، بما يسهم في دعم الفريق والتخلص من الأعباء المالية دون خسارة فنية كبيرة.

الشورى

رانيا مجدي



جون إدوارد

صدام داخل النادي: جون إدوارد يستعرب قرارات الإدارة



حامد حمدان

حامد حمدان يلوّح بالعروض المنافسة بسبب تباطؤ الزمالك



مجزرة داخل الأهلي في ميركاتو الشتاء

توروب يحسم قائمة الراحلين ويتمسك بديانج.. ورفض عودة حمدي فتحي

وشملت القائمة الحارس حمزة علاء، الذي جدد عقده لمدة أربع سنوات ونصف بعد فشل احترافه في دوري الدرجة الثانية البرتغالي، حيث تقرر خروجه على سبيل الإعارة لمدة موسم ونصف لأحد أندية الدوري، على أن يعود بعدها للأهلي ليكون أحد بدائل محمد الشناوي حارس الفريق الأساسي إلى جانب مصطفى شوبير ومحمد سيحا. كما تم الاستقرار على رحيل عمر كمال عبد الواحد الظهير الأيمن للفريق، بعدما فرط في كل الفرص التي حصل عليها مع مختلف الأجهزة الفنية، ومن المنتظر بيعه نهائيًا لنادي سيراميك كليوباترا خلال الفترة المقبلة.

كما شملت قائمة الراحلين المغربي أشرف داري، مدافع الفريق الأول، على الرغم من إعجاب المدرب الدنماركي بإمكانات اللاعب، إلا أن اطلاع توروب على التقرير الطبي المتعلق بإصاباته المتكررة دفعه لاتخاذ قرار رحيله، بسبب غياب المستمر عن مباريات الفريق داخل مصر وخارجها. وتم كذلك الاتفاق على رحيل أحمد رضا لاعب وسط الفريق، لوجود أكثر من لاعب في مركزه، على أن يكون رحيله حتى نهاية الموسم لضمان مشاركته بصفة أساسية ثم العودة بعدها للقلعة الحمراء، وفي حال تعاقد الأهلي مع الفلسطيني حامد حمدان لاعب وسط بتروجت خلال الانتقالات الشتوية، قد يصبح رحيل أحمد رضا نهائيًا، وربما يدخل ضمن الصفقة التبادلية مع بتروجت.

كما استقر الجهاز الفني على رحيل السلوفيني جراديشار إلى أحد الدوريات الأوروبية لإفساح المجال أمام التعاقد مع مهاجم أجنبي جديد، بعد رفض لجنة التخطيط وجود لاعبين أجنبي في خط الهجوم. واشترطت اللجنة رحيل جراديشار قبل التعاقد مع مهاجم جديد، وهو ما وافق عليه توروب الذي كان يطالب في البداية برحيل محمد شريف والإبقاء على جراديشار، قبل أن يتم الاستقرار في النهاية على بقاء محمد شريف للتواجد مع المهاجم الأجنبي الجديد، ورحيل جراديشار. كذلك وضع ييس لتوروب محمد مجدي أفشة ضمن الأسماء المرشحة للرحيل في الشتاء، لكنه ربط القرار بالتعاقد مع حامد حمدان وعودة إمام عاشور لمستواه بعد تعافيه من الإصابة.

وعلى جانب آخر، جدد ييس توروب تمسكه ببقاء المالي أليو ديانج، لاعب وسط الفريق، الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم الجاري. وطلب توروب من إدارة الكرة إقناع اللاعب بالعدول عن قرار الرحيل إلى أحد الأندية القطرية، مؤكدًا أن وجوده أساسي في خطته الفنية للمارد الأحمر. وقد عقدت إدارة الكرة جلسة جديدة مع ديانج عرضت خلالها حصوله على مليون وخمسمائة ألف دولار مع بعض الامتيازات الإضافية المتعلقة بالفرز بالبطولات وتسجيل الأهداف. فيما طلب سيد عبد الحفيظ، عضو مجلس الإدارة ونائب المشرف العام على فريق الكرة، من رجال الأعمال الأهلاوية توفير منحة تعاقد تمنح للاعب في حال موافقته على التجديد، خاصة أن ديانج يمتلك عرضًا قطريًا يصل إلى ثلاثة ملايين دولار في الموسم الواحد.

وفي السياق نفسه، رفض ييس توروب عرض لجنة التخطيط بإعادة حمدي فتحي نهاية الموسم، رغم رغبة اللاعب في العودة للدوري المصري. وأبدى توروب تحفظه على عودته بعد مشاهدة عدة مباريات له خلال مشاركته مع الأهلي في كأس العالم للأندية في يونيو الماضي، بالإضافة إلى تقدّم اللاعب في العمر وتجاوزه عامه الحادي والثلاثين، ورغبته في خفض معدل أعمار لاعبيه. كما يرى المدرب أن الأهلي يمتلك لاعبين أكثر جاهزية في نفس المركز مثل مروان عطية وأليو ديانج. ويأتي هذا في الوقت الذي اقترب فيه حمدي فتحي من الانتقال إلى بيراميدز بعد قرار الأهلي عدم عودته، حيث بدأ بيراميدز مفاوضات متقدمة مع اللاعب وناديه الوكرة القطري لإتمام الصفقة في يناير بدلًا من الانتظار لنهاية الموسم. من جانبه، أبلغ محمد عبدالمنعم، مدافع نيس الفرنسي، إدارة الكرة في الأهلي بصعوبة عودته هذا الموسم، لرغبته في الاستمرار في تجربته الاحترافية بالدوري الفرنسي، معتبرًا أنه لم يحقق بعد كل ما يأمل فيه قبل انتقاله إلى نيس، الذي يراه محطة قبل الانضمام لأحد الأندية الكبرى في الدوري الإنجليزي. إلا أن مصدرًا مقربًا من اللاعب كشف أنه في حال توتر موقفه مع الفريق الفرنسي وعدم حصوله على فرصة للمشاركة الأساسية، أو تلقيه عرضًا جيدًا في الصيف المقبل من ناد مميز داخل فرنسا أو خارجها، قد يفكر في الرحيل، لكن الوجهة ستكون نحو أحد الأندية الخليجية، خاصة أنه يمتلك عروضًا من السعودية وقطر والإمارات، أبرزها عرض من نادي نيوم السعودي الذي قدّم له خمسة ملايين دولار للموسم الواحد عبر وكيل أعماله آدم وطني.

وفي سياق آخر، أنهى ييس توروب وجهاره المعاون استعداداتهم لمواجهة الجيش الملكي المغربي المقررة يوم ٢٩ نوفمبر الجاري في الجولة الثانية من دور المجموعات ببطولة دوري أبطال إفريقيا، حيث يسعى الجهاز الفني للعودة من الغياب بفوز يضمن للمارد الأحمر المنافسة المبكرة على صدارة المجموعة الثانية، خاصة بعد الأداء القوي الذي قدمه الفريق في الجولة الأولى أمام شبيبة القبائل الجزائري. وقد حرص توروب على مشاهدة مباراة الجيش الملكي أمام يانج أفريكانز الترناني للوقوف على مستوى الفريق المغربي، وتحديد الخطة التي تناسب المباراة.

الشورى

نانسي السيد

استقر الدنماركي ييس توروب، المدير الفني لفريق الكرة الأول بالنادي الأهلي، على قائمة الراحلين خلال فترة الانتقالات الشتوية القادمة، وذلك لعدم الحاجة إلى خدمات عدد من اللاعبين.



محمد عبدالمنعم

موقف معقد

لعبدالمنعم في فرنسا..

والتحضير لموقعة

الجيش الملكي يكتمل

داخل القلعة الحمراء



ديانج

التخطيط يفتح

أبواب الميركاتو

والمدير الفني يضع

الخط الفاصل



محمد فودة يكتب عن الفقيه المستنير:

Mohamed-Foda@gmail.com

أسامة الأزهرى.. سماحة تمشي على الأرض

يمتلك هدوء العارفين وسكينة العالم وفصاحة الحكيم..
وبصمته لا تنسى في ملامح الخطاب الديني

الوسطية نهج راسخ في فكره.. وخطابه يتسم بالعلم ويتنفس الحكمة

وقار الشيخ وهدوؤه العميق.. صفتان تتجلمان في ثبات الإرادة وجلال الحضور



هناك رجال دين يَمرون على الوعي العام كأنهم عابرو سبيل، وهناك آخرون يحدثون أثرا عميقا لا يمحي، الشيخ أسامة الأزهرى بلا شك ينتمي للفئة الثانية، فهو ليس مجرد عالم أزهرى تقليدي، بل مشروع وطني متكامل يدمج بين العلم الأصيل والتجديد، بين الخطاب الروحي الواعي والعمل المؤسسي المنظم.

وزير يعمل في

صمت ويؤمن بأن

البناء الحقيقي لا

يحتاج إلى ضجيج



وزارة الأوقاف

في عهده.. منابر

تنطق بالتجديد

وخطاب يعيد تشكيل

الوعي بروح العصر

وثوابت الدين

يشعرني بالاطمئنان حين أرى الشيخ أسامة الأزهرى في موقع المسؤولية، هو أنه يدرك أن الدين لا يخص من رصيده الدولة، بل يُضاف إليه حين يُقدّم بصورته الحقيقية باعًا للأمل، ودافعًا للإنتاج، وضامنًا للتماسك الأخلاقي والمجتمعي، إنه يمثل تلك المعادلة الصعبة أن تكون عالمًا حقيقيًا، ومتفكرًا واعيًا، ورجل دولة يعرف متى يتحدث ومتى يصمت.

وللحق وجود الشيخ أسامة الأزهرى في الساحة الفكرية والدينية هو نعمة في وقت كثر فيه الالتباس، وضاعت فيه البوصلة بين من يرفعون شعارات التجديد بلا عمق، ومن يتقوقعون في الماضي خوفًا من الحاضر، هو رجل لا يهوى الجدل ولا يركض وراء الضوء، بل يسير في طريق واضح المعالم، نشر الفهم، وثبت الرحمة، وتحرير العقول من الجمود.

ويظل الشيخ أسامة الأزهرى تجربة حية تثبت أن العالم الأزهرى حين يجمع بين العلم والخلق، بين التواصل والتطوير، يمكن أن يكون أداة بناء حقيقية في نهضة الأمة، نبرته الهادئة ليست ضعفًا، بل وعيًا بأن الممارك الكبرى لا تكسب بالصوت، بل بالفكرة، وبالقدرة على مخاطبة الناس حيث هم، لا حيث نريدهم أن يكونوا، ومع كل خطوة تخطوها وزارة الأوقاف نحو التجديد والتنوير، يبدو أثر هذا الرجل واضحًا، في الخطاب، في السياسات، وفي فلسفة التعامل مع المجتمع، لم تعد المؤسسة مجرد منبر، بل أصبحت مدرسة تربية ووعي، وهذا هو التغيير العميق الذي لا تصنعه التعليمات، بل تصنعه العقول المستنيرة، وربما تختلف الأجيال القادمة في كثير من الأمور، لكنني على يقين أن اسم أسامة الأزهرى سيبقى حاضرًا في ذاكرة الزمن كأحد أولئك الذين أحياوا الدين بصدق، وخدموه بوعي، وتركوا فيه ما يدعو للفخر لا الندم، وإذا كان الزمن غريبًا كما يقولون، فقد أثبت الرجل أن الذهب لا يخفى وأن العلم حين يصاحبه خلق، يبقى خالدًا مهما تغيرت الأيام.

لا مجرد مكرر للقديم، حديثه عن «الرحمة» و«التسامح» و«الحكمة» ليس تنظيرًا بعيدًا عن الواقع، بل هو صوت عقل يريد أن يعيد الدين إلى مجاله الطبيعي كقوة بناء لا هدم، ففي زمن تعاني فيه المجتمعات من الاستقطاب والتشدد والارتباك الروحي، برز صوت الشيخ أسامة كواحة هادئة تدعو إلى التوازن.

الشيخ أسامة الأزهرى ليس فقط وجهًا مميزًا من وجوه الأزهر الشريف، بل هو تجسيد حي لقدرة الدين على أن يكون رحيما وحداثيا وإنسانيًا، إن ما تحقق في عهده بوزارة الأوقاف لا يقاس فقط بالقرارات والخطط، بل بحجم الوعي الذي بدأ يتغير، وبالجيل الجديد من الأئمة والخطباء الذين يحملون نبرته لا نبرة التشنيج.

لقد أثبت الأزهرى أن التجديد الحقيقي لا يصنعه الصراخ، بل يصنعه الفهم العميق، والسماحة المتزججة بالعلم، والإخلاص الهادئ الذي يغير دون ضجيج، لقد وجدت في الشيخ أسامة الأزهرى ضالتي، حديثه لا يتعامل مع الناس كأرقام في سجلات الوعظ، بل كأرواح متعبة تبحث عن حكمة تهديها لا جلال يخيفها، حين يتحدث عن المحبة، تشعر بأن قلبه يقولها قبل لسانه، وحين يتأمل في السيرة النبوية، يضيء لك زوايا لم تكن تراها من قبل، أتذكر لحظة عابرة له في لقاء تلفزيوني، حين تحدث عن أهمية تهذيب الكلمة قبل إطلاقها، وأن الدين لا ينتشر بالغلظة، بل بحسن الخلق، في لحظة قصيرة، شعرت بأنني أمام رجل ذي هبة حقيقية لا بالصوت العالي، بل بالمعنى العميق.

وعلى مستوى الواقع العملي، لا يمكن إنكار البصمة التي تركها الشيخ في تطوير الخطاب الدعوي، لغة الأئمة تغيرت، نبرتهم أصبحت أكثر وعيًا، حتى حضورهم في المشهد الاجتماعي بات أقرب للمواطن، لم يعودوا مجرد مبلغين، بل شركاء في صناعة وعي جديد، وهذه النقطة لم تكن تحدث لولا وجود عقل يفكر بحجم المشروع الوطني، لا بحجم المنبر فقط، أكثر ما

وللحق الشيخ أسامة الأزهرى عقل مضيء يحمل روح الأزهر ووعيه، وينقل الخطاب الديني من دائرة التكرار إلى فضاء التجديد المتزن، خطابه يجمع بين عمق العلم ورحابة القلب، يلامس العقول دون أن يقصى، ويدعو إلى الفهم لا التلقين، وتحت رؤيته الهادئة والواقعة، تحول دور وزارة الأوقاف من منبر تقليدي إلى منصة وعي وفكر وتنمية، تعلي من قيمة الإنسان، وتستعيد مكانة الدين كقوة بناء لا أداة استقطاب.

شخصيًا، لم أسمع للشيخ أسامة حديثًا إلا وشعرت بأن في نبرته طمأنينة وفي كلماته تصالحا مع الذات والآخر، رجل يجيد مخاطبة العقل والقلب معًا، لا يخاف من الحداثة ولا يفرط في الأصول، ولعل هذه الموازنة الدقيقة هي سر احترام العامة والخاصة له.

وإحافًا للحق فقد جاء الشيخ أسامة الأزهرى في زمن أصيحت فيه الأصوات العالية والخطابات الانفجالية هي الأعلى صخبًا، ليعيد تعريف «الخطاب الديني» بهدوء وعمق، وسطيته ليست مجرد مصطلح يزين البيانات، بل منهج متكامل في التفكير والسلوك والفتوى والتعليم، ينطلق الشيخ من جوهر الإسلام المشرق، لا من هوامشه المحملة بالاجتهادات المتشنجة، خطبه ولقاءاته الإعلامية لا تزرع خوفًا، بل تفتح أبواب الأمل، وتعيد الإنسان إلى مركز العلاقة مع الله، لا كخائف مهزوم، بل كمكرم ومكلف.

وجود الشيخ أسامة وزيرًا للأوقاف ومستشارًا لرئيس الجمهورية للشؤون الدينية، مثل نقلة نوعية واضحة، الخطاب الديني الرسمي لم يعد صوتًا جامدًا يعيد تكرار النصوص، بل أصبح مشروعًا إصلاحيًا واعيًا، يتجه نحو بناء الإنسان فكريًا وسلوكيًا. برامج التدريبية للأئمة، ومشاركاته في تطوير المناهج الدعوية، ودعمه خطط التجديد الفكري داخل الوزارة، جعلت من المؤسسة الدينية الرسمية جزءًا فاعلاً في معركة الوعي،